جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت/05

إعداد الطالبتين:
أميـرة بـــيوش
أمينة منصوري

يوم: 15/07/2021

طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة انموذجا

لجنة المناقشة

حمدي منصور جودي	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
فوزية دندوقة	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا و مقررا
محمد بودية	أستاذ مساعد أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2020-2021

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت/05

إعداد الطالتين:
أميـرة بـــيوش
أمينة منصوري

يوم: 15/07/2021

طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة انموذجا

لجنة المناقشة

حمدي منصور جودي	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
فوزية دندوقة	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا و مقررا
محمد بودية	أستاذ مساعد أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية : 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، وأعاننا على إنجاز هذا البحث

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

محمد صلى الله عليه وسلم، ففي البداية لا يسعنا إلا أن نتوجه للمولى عز وجل

بالحمد والشكر الذي وهبنا القدرة والإرادة على إنجاز هذا البحث.

كما يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى الأستاذة المشرفة

الدكتورة: "فوزية دندوقة" التي وجهتنا بملاحظاتها القيمة ونصائحها

السديدة.

وفي الأخير

نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى كل من مد لنا يد العون من قريب

ومن بعيد في إنجاز هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة.

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم، الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

تعد المرحلة الابتدائية في النظام التعليمي مرحلة مهمة وحساسة باعتبارها اللبنة الأساسية والرحلة الأولى في الحياة التعليمية للإنسان.

فقد حظيت تعليمية اللغة العربية باهتمام واسع لدى الدارسين والتربويين في مراحل التعليم باعتبارها وسيلة المتعلم في الإبانة عن أفكاره، والاستيعاب الصحيح لما يقوله الآخرون ويكتبونه، كما أنها أداة لتحصيل العلم والمعرفة، ونظرا لهذا الدور الفعال والأهمية الكبيرة للغة العربية، وجب الاهتمام بها ونقلها إلى الأجيال بصورتها الحقيقية، والاهتمام بتدريسها داخل المؤسسات التعليمية بإعطائها الأولوية في التدريس مقابل اللغات الأخرى، وقد قامت علوم التربية بابتكار طرائق وتقنيات مختلفة في التدريس تتماشى مع توسع حاجات المتعلمين، وتنوع الأهداف التي تصبو العملية التربوية إلى تحقيقها.

وعلى هذا الأساس يجدر بالمعلم أن يلم بمعنى طرائق التدريس؛ ليكون على وعي تام بما يقدمه؛ لكونها تتضمن الإجراءات التي يستخدمها لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف والنتائج المطلوبة من الدرس.

وليتم الوصول إلى الأهداف المسطرة من قبل المعلم لابد عليه من اعتماد طرائق التدريس التي تختلف من طور إلى آخر، ومن سنة إلى أخرى.

ونظرا لهذه الأهمية التي تأخذها طرائق التدريس اخترنا هذا الموضوع الذي وسمناه بـــ: "طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية –السنة الخامسة أنموذجا"، وذلك للكشف عن أهم وأفضل طرائق التدريس الحديثة والخاصة عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائية؛ لأنها مرحلة نهاية الدراسة في المرحلة الابتدائية، يتشكل فيها عند التلميذ قاموس لغوي لا بأس به، وذخيرة مقبولة من القواعد اللغوية. لذلك فقد انطلقنا في بحثنا هذا من

إشكالية رئيسة تتمحور في (دور الطرق التدريس في تعليم تلميذ السنة الخامسة ابتدائي للغة العربية).

وعن هذه الإشكالية ترتبت جملة من التساؤلات نوجزها في الآتي:

-فيم تتمثل أهم طرائق التدريس الحديثة في اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وعند متعلمي السنة الخامسة خاصة؟

-إلى أي مدى يتم تفعيل طرائق التدريس؟

-وماهي أنجع هذه الطرائق؟

-وفيما تتمثل الصعوبات التي تواجه المعلمين في تفعيل الطرائق الحديثة في التدريس؟

وقد تطلبت طبيعة الدراسة اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتفسير الظاهرة موضوع الدراسة، بعد جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها تفسيرا منطقيا وموضوعيا.

كما اعتمدنا المنهج الإحصائي في الفصل التطبيقي من خلال جمع البيانات الخاصة بمحاور البحث والمنتقاة من عينة الدراسة، فقمنا بالإحصاء والتحليل والتفسير اعتمادا على المعطيات ونسبها المئوية.

وقد أنجزنا دراستنا وفق خطة واضحة المعالم تتمثل في: مقدمة وفصلين وخاتمة.

وسمنا الفصل الأول بـ "الإطار المفاهيمي للدراسة"، وهو يتناول ثلاثة عناصر، عرضنا في الأول منها: مفهوم اللغة العربية ومميزاتها، وتطرقنا في العنصر الثاني إلى: ماهية التدريس، أما في العنصر الثالث: فتحدثنا عن طرائق التدريس القديمة والحديثة.

أما فيما يخص الفصل الثاني الموسوم بـ: إجراءات الدراسة الميدانية، فتضمن: منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، ووصف عينة الدراسة، والأداة والبيانات المستخدمة في الدراسة،

وأهداف الدراسة الاستطلاعية، وأخيرا تحليل البيانات وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة.

ثم عرضنا النتائج التي توصلت إليها الدراسة بقسميها النظري والتطبيقي في الخاتمة، وأرفقناها ببعض الاقتراحات التي نسعى من خلالها إلى تفعيل طرائق التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية؛ لمواكبة التطور الحاصل في المنظومة التربوية.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع خدمت هذا الموضوع ومن أهمها: (طرق التدريس بين التقليد والتجديد) لرافدة الحريري، (أساسيات التدريس) لخليل ابراهيم شبر وآخرون، (الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية) لمحسن علي عطية وغيرها من المصادر والمراجع التي كان لها الفضل الكبير في إنجازنا لهذا البحث.

وفي الأخير نقول بأن هذا الجهد البسيط ما هو إلاّ ثمرة عمل وتعاون جاد مع الدكتورة المشرفة "فوزية دندوقة" التي شاركتنا هذا الدرب بتوجيهاتها القيمة وتصويباتها السديدة، فلها جزيل الشكر والعرفان، ولكل أساتذة قسم الآداب واللغة العربية دون استثناء.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد:

إن تطور الحياة وتعقدها أدى إلى ظهور العديد من الفلسفات والنظريات التربوية لغرض مسايرة التطور والتعقيد والتمكن من التعامل معه بفاعلية، وذلك بدوره أدى إلى تطور طرائق التدريس من حيث النوع والكم، إذ أن اكل فلسفة أو نظرية تربوية رأيا في العملية التعليمية وطرائق التدريس، فمنها من شدد على دور المعلم في العملية التعليمية مما أدى إلى ظهور طرائق تدريس تجعل المدرس مركز العملية التعليمية، ومنها من شدد على دور المتعلم بحيث يكون فيها مركز العملية التعليمية، ومنها من شدد على طريقة التفكير وتنميته ومنها من شدد على المادة التعليمية، وهكذا تعددت الطرائق وتنوعت، لذا سعى الكثير من المعنيين بطرائق التدريس إلى تصنيفها، لكن لم يتوصلوا إلى تصنيف واحد متفق عليه ذلك لاختلاف الأسس التي تصنف بموجبها طرائق التدريس، وقد قسم التربويون هذه الطرائق حسب نوع الاتجاه التدريسي إلى طرائق قديمة وأخرى حديثة، حيث اشتملت الطرائق القديمة: (طريقة المحاضرة، طريقة التسميع، طريقة المناقشة)، أما الطرائق الحديثة فاشتملت على: (طريقة حل المشكلات، طريقة التعلم التعاوني، طريقة المشروع، طريقة لعب الأدوار، طريقة العصف الذهني).

أولا- اللغة العربية:

1. تعريف اللغة:

أ. لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور **(ت 711هـ)**: وَاللُّغَةُ اللَسن والنُطْقُ يقال: "هَذِهِ لُغَتُهُمْ التِّي يَلْغُونَ بِهَا؛ أَيْ يَنْطِقُونَ، وَلَغَوَى الطَّيْرُ أَصْوَاتُهَا"[1].

وقد اختلف في أصل اشتقاق المادة فقيل إنها مأخوذة من الميل في قولهم: لَغَا فُلَانٌ عَنِ الصَّوَابِ إِذَا مَالَ عَنْهُ، قال ابن الأعرابي "واللُّغَةُ أُخِذَتْ مِنْ هَذَا لِأَنَّ هَؤُلَاءِ تَكَلَمُوا بِكَلَامٍ مَا مَالُوا فِيهِ عَنْ لُغَةِ هَؤُلَاءِ الآخَرِينَ" [2]. وقيل "مصدرها: اللَّغْوُ، وَهُوَ الطَّرْحُ، فَالكَلَامُ لِكُثْرَةِ الحَاجَةِ إِلَيْهِ يَرْمِى بِهِ"[3].

ب. اصطلاحا

عرف ابن حزم اللغة فقال: "ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعاني المراد إفهامها، ولكل أمة لغتها"[4].

فاللغة ألفاظ وتراكيب يتداولها قوم اصطلحوا عليها وبذلك لهم التفاهم. بالإضافة إلى ذلك توجد أساليب تميز كل لغة عن غيرها "كالحذف والاختصار والكناية

---

[1] ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل)، لسان العرب، ضبط خالد الرشيد القاضي، دار صبح للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1427، مادة (ل غ و)، 290/15.

[2] المرجع نفسه، ص290/15.

[3] الزبيدي (محمد بن محمد بن عبد الرزاق) ، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد المجيد قطاش، دار الكويت، ط2، 1422هـ، مادة (ل غ و)، 462/39.

[4] ابن حزم (أبو محمد علي ابن أحمد بن سعيد) ، الإحكام في أصول الأحكام، تح: أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، ط2، 1983، ص 190.

والاستعارة وغيرها من الأساليب العربية التي لها أثر في الفهم حال التخاطب بين المتخاطبين بها ولغة العرب من أوسع اللغات في التفنن بهذه الأساليب"[1].

وهذه الأساليب لها بالغ الأهمية، لذلك يجب تعليم اللغة العربية بمنظورها الشامل، فاللغة العربية واحدة من اللغات السامية وأرقاها مبنى واشتقاقا وتركيبا في العالم، وهي لغة القرآن الكريم، قال تعالى: ((إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٣)) [2]، وهذا ما أكسبها مكانة راقية في المجتمع وحفظها من الزوال بحفظ الله لكلامه، ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩))[3].

وحتى يتم الحفاظ على اللغة العربية، وجب الاهتمام بأنشطتها اللغوية، التي تسهل اكتسابها، وتساعد على تنمية الزاد المعرفي واللغوي للتلاميذ فيها، وذلك بالاهتمام بتدريسها وتعليمها في مختلف الأطوار، وفي جميع مراحل العمر.

2. مميزات اللغة العربية:

اتصفت اللغة العربية بخصائص ميزتها عن غيرها من اللغات وأهم هذه الخصائص والمميزات[4]:

-أنها لغة إعراب، وذلك أن لها قواعدها في تنظيم الجملة في ضبط اواخر الكلمات بها ضبطا خاصا، وقد تفردت اللغة العربية بين لغات العالم بهذه الخاصة مع شيوع أنواع من الإعراب في بعض اللغات كالهندية واللاتينية وغيرها.

-مرونة اللغة العربية وطواعيتها للألفاظ الدالة على المعاني وكذلك دقة التعبير.

-كثرة المفردات في اللغة العربية، والذي يقلب صفحات المعاجم العربية يتأكد له ذلك، ويدرك أن العربية غنية بمفرداتها واشتقاقاتها ومرادفاتها.

---

[1] مساعد بن سليمان الطيار، التفسير اللغوي للقرآن، دار ابن الجوزي، (د ط)، (د ت)، ص 35.

[2] سورة الزخرف الآية 3

[3] سورة الحجر الآية 9.

[4] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص 23.

– الإيجاز ودقة الفكر والإتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة، وتلك الصفة هي من الصفات العامة للغة العربية.

ثانيا: التدريس:

1. تعريفه:

أ. لغة:

جاء في لسان العرب : "دَرَسَ الكتاب يدرُسُه درسا ودِراسةً، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، وقد قرئ بهما: وليقولوا دَرَسْتَ، وليقولوا: دارسْتَ، وقيل :دَرَسْتَ: قرأت كتب أهل الكتاب، ودَارَسْتَ: ذاكرتهم، وقرئ: دَرَسَتْ ودَرُسَتْ أي هذه أخبار قد عَفَتْ وامَّحَتْ، ودَرُسَتْ اشد مبالغة، ويقال دَرَسْتُ الكتاب اَدْرسُهُ درساً أي ذللته بكثرة القراءة حتى خفَّ حفظه عليَّ"[1].

فالجذر اللغوي للفظة التدريس يعني تذليل الصعوبات بكثرة القراءة، حتى يخف حفظه على المتعلم، كما يعني أيضا التعليم والمذاكرة.

ب. **اصطلاحا:**

لقد تعددت تعاريف التدريس بتعدد العلماء، فكلٌ يقدم له مفهوما حسب رأيه، وفيما يلي أهم هذه الآراء:

–**من وجهة النظرة التقليدية** التدريس: "عملية تقديم الحقائق والمعلومات والمفاهيم للمتعلم داخل الفصل الدراسي"[2].

–**أمَّا في بعض كتب المعاصرين،** فنجد أن التدريس هو : " نشاط إنساني هادف ومخطط، وتنفيذي، يتم فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته،

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة(دَ رَ سَ)، 1359/6.

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص 15.

ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم، ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة " [1].

وفي تعريف آخر نجد بأن التدريس هو "عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه، فهو بحد ذاته نشاط وعلاقات إنسانية متبادلة بين المدرس والطالب تحدث داخل الصف من خلال طرح الآراء ووجهات النظر، وبالتالي الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح عملية التعلم"[2].

نستنتج من كل هذا أن التدريس عملية تعاون وتبادل للأدوار في معظم العمليات التعليمية بين المعلم والمتعلم، ففي بداية الدرس يكون المدرس مبادرا، أي بعد تحضيره للموضوع يقوم بطرح عناصره على المتعلمين، من خلال اختياره لطرق مناسبة ووسائل فعالة، وعلى المتعلم الانتباه والتركيز، وكذا المشاركة لإثراء الدرس.

2. الفرق بينه وبين التعليم:

تعددت الفروق بين مفهومي التعليم والتدريس، ويمكن إجمالها فيما يأتي[3] :

-التدريس عمل مقصود في حين أن التعليم قد يكون مقصودا وقد يكون غير مقصود؛ بمعنى أنه يمكن أن يحدث بقصد مسبق، أو أنه يحدث من دون قصد

[1] خليل إبراهيم شبر، وآخون، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 1، (1426هـ، 2006م)، ص 20.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 39.

[3] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، (1434، 2013م)، ص 260،261.

ومن التعليم غير المقصود أنك قد تتعلم أشياء كثيرة من مشاهدة فيلم معين لم تكن تقصد تعلمها قبل مشاهدة ذلك الفيلم.

-التعليم أوسع استعمالا من التدريس في المجال التربوي؛ لأنه يتناول المعارف والقيم، والمهارات في حين يقتصر التدريس على المعارف والقيم دون المهارات.

-التعليم يحصل داخل المؤسسات التعليمية، وقد يحصل خارجها أو في الاثنين معا، أما التدريس فلا يحصل خارج المؤسسات التعليمية.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول إن " التدريس عملية يقصد بها التفاعل بين المدرس وتلاميذه في غرفة الصف أو في قاعة المحاضرات أو في المختبرات، وهو بهذا المعنى غير التعليم؛ لأن التدريس يعني عملية الأخذ والعطاء أو الحوار والتفاعل، بينما لا يعني التعليم سوى العطاء من جانب واحد وهو المدرس"[1].

3. خصائصه:

يتصف التدريس باعتباره علمًا تطبيقياً ومهمة إنسانية بالخصائص التالية:

_استخدام التعزيز.

-تهيئة غرفة الصف ووسائل التعليم المناسبة[2].

-مراعاة الخلفية المعرفية للتلميذ، وقدراته وإمكاناته واهتماماته، وحاجاته العلمية والنفسية والاجتماعية، فهذه المراعاة تتيح تفاعلا مبصرا لكل من المعلم والتلميذ، حيث إن التلميذ يمثل محور العملية التربوية، وأن مراعاة حاجاته المختلفة يؤدي

[1] عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار قتيبة للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط1، (1428هـ،2008م)، ص 213.

[2] علي عبد الرحيم صالح، ديمقراطية التعليم واشكالية التسلط والأزمات في المؤسسة الجامعية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2015، ص 62.

إلى إنتاج مجتمع مدرسي جيد تنعكس نتائج إنجازاته وسلوكياته على المجتمع العام بالنمو الإيجابي والاستمرار والتناغم.

-يتناسب التدريس مع حالة التلميذ العقلية والقيمية والجسمية، ويستخدم مع ذوي الاحتياجات الخاصة طرقا تختلف عن التلاميذ العاديين.

-تنمية كفايات التلاميذ وتأهيلهم للحاضر والمستقبل، ويجب على المعلم ألا يحصر نفسه في دراسة الماضي وتعليمه لذاته، بل يستخدمه كوسيلة لفهم حوادث الحاضر والمستقبل والتنبؤ بها.

-إثارة تفكير التلميذ، وتنمية ميوله وقدراته.

-تحفيز التعاون بين التلاميذ، وتشجيع العمل الجماعي.

-احترام شخصية التلميذ وتنميتها.

-التعليم عن طريق إثارة المشكلات، والبحث عن حلولها بطرق عملية.

-مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتوفير فرص التعلم المناسبة للميول والقدرات المختلفة.

-إثارة النواحي الوجدانية نحو المدرسة والعمل المدرسي وممارسة العادات والتقاليد المرغوبة.

-التدرج في التدريس بالانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد[1].

-المرونة والقابلية للتعديل والتغيير حسبما تقتضيه ظروف الموقف التعليمي ومجرياته.

-الكشف عن طاقات التلاميذ ومواهبهم وتشجيعهم على استخدامها، وحثهم على المشاركة والقيام بمسؤولياتهم وإثارة ما يجول في أذهانهم من آراء وعواطف وميول.

[1] رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، (1430،2010م)، ص 23.

-التدريس الجيد هو عملية صقل وبناء إنساني تستخدم مع التلاميذ مواقف تربوية تتطلب منهم جهدا جادا وفكرا أصيلا.

-الإبداع والتجديد وتشجيع تنويع الآراء والحلول.

-توفير البيئة التعليمية المحفزة للمبادرات والمسؤوليات الفردية، والتخمين والتنبؤ والاقتراض من قبل التلاميذ دون شعورهم بالخوف أو التردد[1].

4. أسسه ومبادئه:

هناك العديد من الأسس والمبادئ التي يرتكز عليها التدريس الجيد، والتي تجعله أفضل، نذكر منها:

-اعتماد طرق التدريس التي تقوم على إيجابية ومشاركة المتعلم، واعتماد خبرات المتعلم القديمة في تدريسه للخبرات الجديدة، إضافة إلى اعتماد أكثر من حاسة أثناء عملية التعليم.

-أن تكون المادة المتعلمة أو الخبرة المقدمة للمتعلم في مستوى قدراتهم وإمكانياتهم وتشبع رغباتهم.

-أن يكون المتعلم هو محور العملية التربوية، وأن تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، فيستخدم المعلم مع المتخلفين طرقا وموادا تختلف عن تلك التي يستخدمها مع بطيء التعلم، أو العاديين أو ذوي الذكاء المرتفع.

-أن يهدف التدريس إلى إكساب المتعلم المعارف والمهارات والقيم التي تؤهله للحاضر والمستقبل.

-أن يتم استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم باختلاف أنواعها بشكل مكثف في عملية التدريس.

[1] رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص 24.

-أن يتم الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث العلمية في العملية التربوية[1] .

-وضوح الأهداف وتحديدها بشكل واضح من المدرس، وتعريف المتعلمين بها كي يوجه مسار التعليم.

-الإحاطة بقوانين التعلم المختلفة والاستفادة منها في المواقف التعليمية المختلفة.

-معرفة ميول الطالب، وأخذها بعين الاعتبار في العملية التعليمية.

-إثارة اهتمام المتعلمين وتحفيز دافعيتهم نحو التعلم.

-أن تكون غاية التعلم وظيفية بحيث يسخر ما يتعلمه الطالب لمواجهة مواقف حياتية مختلفة.

-أن يتأسس على فلسفة تربوية صالحة، ونظريات تعلم ثم التثبت من فعالياتها بالبحث والتجريب، وبأساليب تدريس يمكن تطويرها بما يستجيب لمتطلبات المادة وأهدافها، وقدرات الطالب واستعداداته[2].

نفهم من خلال ما سبق أن التدريس هو عملية التواصل بين المعلم والمتعلم، فهو ذلك النشاط المتواصل الذي يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه . ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي.

5. أهدافه:

[1] خليل ابراهيم شبر، وآخرون، أساسيات التدريس، ص 23.

[2] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 63.

تتم عملية التدريس لأجل تحقيق مجموعة من الغايات والأهداف والتي تنقسم إلى نوعين:

أ. الأهداف العامة:

وهي أهداف كبرى، أكثر شمولا، وأصعب قياسا من الأهداف الخاصة، تأتي على شكل عبارات وجمل غير محدودة بفترة زمنية، ويفترض أنها تغطي جوانب التعلم الثلاثة: المعرفية (العقلية)، و الوجدانية (العاطفية) عند المتعلم، وعليه توصف الأهداف العامة بما يلي:

-أنها أهداف تدريسية ترتبط بالتخطيط والتنفيذ لتدريس موضوعات على مستوى الدروس اليومية المقررة في التدريس.

-أنها أهداف محددة قصيرة المدى يحتاج تحقيقها إلى فترة زمنية قصيرة حصة دراسية مثلا [1] .

ب. الأهداف الخاصة:

وهي أهداف تدريسية خاصة، أقل شمولا وأسهل قياسا من الأهداف العامة؛ ويعبر عنها بجملة أو عبارة محددة بنوع السلوك الذي ينبغي أن يظهره المتعلم كدليل على أن التعلم قد حدث وعليه توصف الأهداف الخاصة بما يلي:

-أنها أهداف تدريسية ترتبط بالتخطيط والتنفيذ لتدريس موضوعات على مستوى الدروس اليومية المقررة في التدريس.

-أنها أهداف محددة قصيرة المدى يحتاج تحقيقها إلى فترة زمنية قصيرة حصة درسية مثلا[2].

[1] عايش زيتون، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 44.

[2] عايش زيتون، أساليب تدريس العلوم، ص 45.

6. خطوات عملية التدريس

تتم عملية التدريس وفق ثلاث مراحل:

أ. **المرحلة التحضيرية (التخطيط):** وهي المرحلة التمهيدية التي يتم فيها الإعداد والتخطيط والاختبار الدقيق للمواد الإجراءات التعليمية بحيث تصاغ في هذه الفترة الأهداف السلوكية التي ينتظر أن يخرج بها المتعلم بعد عملية التدريس، كما أنه في هذه المرحلة يتم أيضا تقييم ما قبل التدريس، لكي يتسنى للمعلم تحديد مستوى معرفة المتعلم ويتمكن المعلم بهذا العمل من التحقق من كفاية المواد والوسائل التعليمية المتوفرة، بالإضافة إلى أن المعلم في هذه المرحلة يقوم باقتراح خطة مبدئية لعملية التدريس وفي هذه المرحلة يضبط البنية الصفية، ويجعلها مناسبة ومشجعة للمتعلم والتعليم[1].

ب. **المرحلة التنفيذية:** وتسمى هذه المرحلة بعملية التدريس، وفيها يتم للمتعلمين مبدئيا تعلم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تنص عليها المادة الدراسية وأهدافها الدراسية، وتشمل هذه المرحلة كل ما يشكل التدريس والتربية الصفية من المهام والسلوك والإجراءات التي يقوم بها المعلم بناء على ما حضره سابقا من:

- إثارة دافعية المتعلمين وتحفيزهم نفسيا وادراكيا للتعليم والتعلم.
- استعمال انشطة التعليم والتعلم.
- إدارة الفصل وضبطه.
- توجيه عملية تعلم المتعلمين.

[1] ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل الى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د، ط)، 2010، ص56.

- توظيف الخدمات والإمكانيات المدرسية المتوفرة من مكتبة وقاعات ووقت وأدوات وآلات ومواد وساحات وجداول[1].

ج. مرحلة التغذية الراجعة (التقويم): والفائدة من هذا التقويم هو الكشف عن مدى تأثير تدريس المعلم على تعلم التلاميذ، وتحديد نقاط القوة والضعف فيه، مما يقود إلى تصحيحه وتوجيهه فيما بعد ليستجيب بدرجة فعالة أكثر لتعلم التلاميذ ورغبتهم[2] .

ثالثا– طرائق التدريس:

1. مفهوم طريقة التدريس:

أ. معنى الطريقة:

إن الطريقة بمعناها الضيق تكون عبارة عن خطوات محددة يتبعها المعلم لتعليم المتعلمين أكبر قدر ممكن من المادة العلمية الدراسية. وهنا تكون الطريقة وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية، بحيث يكون الصف الدراسي جزءا من الحياة ويجري في سياقها، وينمو الطالب فيه بتوجيه من المعلم وإرشاده[3].

ب. تعريف طريقة التدريس:

هي "سلسلة الفعاليات المنظمة، واستخدام الوسائل والأنشطة المختلفة وفق خطوات منظمة لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة، (الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفق خطوات المواقف التعليمية)"[4].

---

[1] المرجع نفسه، ص 57.

[2] ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ص 58.

[3] محمد بن محمود العبد الله، الشامل في طرق تدريس الأطفال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د، ط)، (1436هـ، 2016م)، ص 20.

[4] غسان يوسف قطيط، سمير عبد سالم الخريسات، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2009، 83.

إذ فطريقة التدريس هي عبارة عن تلك الطريقة المتسلسلة والمتتالية والمترابطة التي يقوم المدرس في إتباعها والتي تتضمن الأنشطة والإجراءات في أقل وقت وجهد ممكنين لتحقيق هدف أو عدة أهداف إلى الطلاب بطريقة فعالة[1].

2. أنواع طرائق التدريس

تنوعت طرق التدريس تبعا لتغير النظرة إلى طبيعة التعليم والتعلم، وإن أنجح الطرق هي التي تراعي طبيعة التلميذ في المرحلة الابتدائية ونموه اللغوي، وللمعلم دور مهم في انتقاء الطريقة الملائمة للدرس أو الموضوع ، إذ قسم المختصون طرق التدريس إلى نوعين أساسيين هما طرق تقليدية، وطرق حديثة.

أ. طرق التدريس التقليدية:

لا تلغي الطرائق التدريسية في المدرسة التقليدية وجود طرائق مشابهة لها في المفهوم والأهداف والخصائص في الطرائق التدريسية الحديثة، غير أنه يطغى على المدرسة التقليدية التركيز على المواد التعليمية، أو المعلم أكثر مما يركز على المتعلم ويتجلى لنا ذلك من خلال الطرائق التالية:

- **طريقة المحاضرة:**

وهي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على التلاميذ في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى[2].

---

[1] منذر سامح العتوم، طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، دار المناهج للنشر والتوزيع، (د، ط)، (1435هـ،2015م)، ص 126.

[2] عبد الرحمان عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، (د، ط)، (د، ت)، ص 127.

وقيل فيها أيضا: إنها طريقة التدريس التي يتولى فيها المعلم تزويد مجموعة من المتعلمين بالمعلومات أو الحقائق أو البيانات الشفوية ذات العلاقة بموضوع من الموضوعات أو قضية من القضايا أو مشكلة من المشكلات ويكون فيها المعلم هو محور النشاط الأساسي في ذلك اللقاء[1].

وقد حدد العالم "هار بارت" "Herbart" وتلاميذه **خطواتها** فيما يلي[2]:

-المقدمة أو التمهيد: الغرض منها إعداد عقول التلاميذ للمعلومات الحديثة وتهيئتها للموضوع الجديد من خلال تذكيرهم بالدرس السابق.

-العرض: ويتضمن موضوع الدرس كله من حقائق وتجارب وصولا إلى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح، لذا فإنها تشتمل على الجزء الأكبر من الزمن المخصص للدرس.

-الربط: الغرض منه أن يبحث المعلم عن الصلة بين الجزئيات (المعلومات)، ويوازن بين بعضها بعضا، حتى يكون التلاميذ على بينة من هذه الحقائق، وقد تدخل هذه الخطوة عادة مع المقدمة والعرض.

-الاستنباط: وهي خطوة يمكن الوصول إليها بسهولة إذا سار المعلم في الخطوات السابقة بطريق طبيعي، إذ بعد أن يفهم التلاميذ الجزئيات يمكنهم الوصول إلى القوانين العامة والتعميمات واستنباط القضايا الكلية.

-التطبيق: وفيها يستخدم المعلم ما وصل إليه من تعميمات وقوانين ويطبقها على جزئيات جديدة، حتى يتأكد من ثبوت المعلومات في أذهان التلاميذ، ويكون هذا التطبيق في صورة أسئلة.

---

[1] فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، (د ط)، (د ت)، ص 181.

[2] عبد الرحمان عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ص 128، 129.

أما ميزات هذه الطريقة فعديدة، أهمها:

-يمكن للمدرس الذي يستخدم هذه الطريقة الانتهاء من المنهج المقرر في الوقت المخصص له.

-المحاضرة أكثر فاعلية وتأثيرا من التوجيهات المكتوبة.

-يمكن تعديل طريقة المحاضرة وفقا لقدرات الطلبة واهتماماتهم السابقة وحاجاتهم.

-تؤدي طريقة المحاضرة إلى توفير الوقت والجهد للطالب والمعلم[1].

-تفيد في نقل المعلومات والخبرات التي قد يصعب على الطلاب الوصول إليها من المراجع المختلفة.

-تدعم المحاضرة مراجعة المعلومات السابقة.

-تعمل المحاضرة على جمع المعلومات من عدد كبير من المراجع والمصادر وتلخيصها وتقديمها بأيسر طريق وأقصر زمن

-إن إعداد المحاضرة يعد سهلا قياسا لإعداد طرق التدريس الأخرى[2].

ورغم مميزات هذه الطريقة إلا أنه يعاب عليها ما يلي:

-تسبب هذه الطريقة إجهادا وإرهاقا للمعلم حيث يُلقى عليه العبء طوال المحاضرة.

-تجعل موقف المتعلم سلبي في عملية التعلم، وتنمي هذه الطريقة عند المتعلم صفة الاتكال والاعتماد على المعلم.

-تؤدي إلى شيوع روح الملل بين التلاميذ حيث إنها تميل للاستماع طوال المحاضرة، وتحرم المتعلم من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس، ورسم خطته وتنفيذها[3].

---

[1] عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، ص 257.

[2] فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، ص 185.

[3] عبد الرحمان عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ص 129.

-لا تهتم بميول التلاميذ ورغباتهم والفروق الفردية بينهم.

-تجعل المعلم يركز على المعلومات وحدها، ويغفل جوانب شخصية التلميذ الأخرى من جسمية ووجدانية واجتماعية[1].

يتضح مما سبق أن المعلم في طريقة المحاضرة يكون هو المتكلم الوحيد، لمدة تفوق نصف حصة الدرس ولا يطلب من التلاميذ إلا التدوين والحفظ، ولا يسمح لهم إلا بطرح الأسئلة في نهاية الدرس.

- **طريقة التسميع:**

تعد طريقة التسميع من أقدم الطرائق التعليمية في التعليم النظامي وقد تعود جذورها إلى أسلوب التعليم في الكتاب. وينصب فيها الاهتمام على حفظ المتعلم موضوعا معينا يكلف بحفظه من المعلم، مثل حفظ السور القرآنية، والقصائد الشعرية، أو حفظ القوانين والقواعد...الخ. إذ يطلب من التلميذ استظهار قدر معين من مادة معينة بشكل يستطيع إعادتها بصورة مضبوطة أمام المعلم.

وتأسيسا على هذا المفهوم للتسميع فإن المعلم قد يلقي اسئلة عديدة على تلاميذه لا تتطلب الإجابة عنها سوى استظهار الحقائق المجردة الموجودة في المقررات الدراسية[2].

وإذا ما أريد لطريقة التسميع النجاح في تحقيق أهدافها ينبغي أن تمر بالخطوات الآتية[3]:

---

[1] عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، ص 258.

[2] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 108.

[3] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د، ط) (1430هـ، 2009م)، ص394.

-التمهيد للدرس: ويكون بأحد أساليب التقديم كربط موضوع الدرس بالمعلومات السابقة التي اكتسبها التلاميذ ولها صلة بالموضوع الجديد، أو طرح أسئلة مثيرة، أو غير ذلك من الأساليب ذات الصلة بالموضوع والمهم في هذه الخطوة جعل التلاميذ يشعرون بأهمية المادة وفائدتها، وضرورة حفظها والتمكن منها.

-قراءة الموضوع من المعلم قراءة معبرة عن المعاني.

-قراءة التلاميذ للموضوع بطريقة يحاكون فيها طريقة المعلم.

-شرح المفردات والتراكيب التي بها حاجة إلى شرح وتوضيح، وشرح معاني الفقرات والمعنى العام بإشراك التلاميذ.

-تقسيم النص إلى وحدات معنوية لتسهيل حفظه.

-مناقشة الأفكار الرئيسة أو المهمة في الموضوع ولفت انتباه الطلبة عليها.

-طرح أسئلة حول جزئيات النص بحيث تتطلب إجابتها تحليل النص، وفهم ما فيه من معانٍ جزئية ومعنى عام.

-مطالبة التلاميذ بحفظ الموضوع أو جزء منه والإجابة عن الأسئلة المطروحة في الدرس القادم.

-التسميع أو الاستظهار: في هذه الخطوة يطلب المعلم من التلاميذ تسميعه المادة التي كلفهم بحفظها بعد أن تمكنوا من فهمها وتحليلها من خلال إجابتهم عن الأسئلة التي حددها في الخطوة السابعة، وبهذا الأسلوب يمكن معالجة السلبية والحفظ الآلي الذي لا يقوم على الفهم.

ومن أبرز إيجابيات طريقة التسميع[1]:

-تعد ضرورية مع التعميمات والقوانين التي تستدعي الحفظ والاستظهار في مواقف معينة.

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 305.

-إن حفظ بعض الأحاديث والأمثال، والنصوص القرآنية يعد أمراً مهماً لسد حاجة التلميذ وصقل لسانه، وزيادة ثروته اللغوية، وتنمية قدرته على حسن الاستشهاد والدفاع عن آرائه بالحجة والبرهان، وطريقة التحفيظ والاستظهار يمكن أن تساعد التلميذ في تلبية هذه الحاجة؛ لذلك فهي طريقة مطلوبة لا سيما في اللغة العربية إذ يقال: (على قدر المحفوظ تكون جودة المقول).

ويؤخذ على هذه الطريقة بأنها[1]:

-تكون سببا في هدر الجهد عندما يضطر التلميذ لحفظ ما لا يستفيد منه في حياته.

-لا تنمي القدرة على التعبير الإبداعي.

-لا تنمي روح التعاون بين التلاميذ.

-لا تنمي روح المسؤولية لدى التلميذ، إذ تجعله لا يفكر بما يريد هو ولا يصمم عمله بنفسه بل هو مقيد بما يفرضه المعلم.

إذن من خلال عرضنا لهذه الطريقة نستنتج أنها تصلح مع الموضوعات التي يراد حفظها خاصة النصوص القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، والنصوص الشعرية والقواعد، أما في غير ذلك فإن استخدامها ليس بذي جدوى في التدريس.

- **طريقة المناقشة:**

تعرف بأنها: "صيغة من صيغ المباحثة الجماعية، ينظم فيها المعلم والتلاميذ الأعمال اللازمة لحل المشكلة وإصدار القرارات بالتباحث وتبادل الآراء والتعاون على تحديد المشكلة وتحليلها وحلها وتقويم هذا الحل"[1].

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 111.

وتعد طريقة المناقشة من طرق التدريس التي تضمن اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي اشتراكا إيجابيا، وبذلك ينتقلون من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي، فيسهمون مع المعلم في التفكير في المشكلات التي يعرضها، ويشتركون في تحديدها وإبداء الآراء بشأنها واقتراح الحلول لها، وبذلك يظل التواصل الفكري قائما طوال الوقت بين المعلم والمتعلمين[2].

وتعرف أيضا بأنها: ذلك الاتصال الفكري واللغوي والحوار الفعال بين المعلم وطلابه. والمناقشة المقصودة هنا حوار الآراء والأفكار، وتفاعلها بين المجموعة في حجرة الدرس (سواء طلاب أو معلم) بهدف الكشف عن جوانب موضوع يهم أعضاء المجموعة[3].

ويلاحظ من التعريفات السابقة أن المناقشة طريقة في التدريس تقوم على الحوار وتبادل الآراء والأفكار بين المعلم وطلابه.

وفي هذه الطريقة يتبع المعلم الخطوات الآتية:

-يحدد المعلم الموضوع الذي سوف يناقشه التلاميذ وعناصر هذا الموضوع، وإبعاد كل عنصر.

-يعد المعلم مجموعة من الأسئلة المرتبة التي تعطي إجاباتها معلومات كافية من كل عنصر من عناصر الموضوع.

---

[1] بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، (1434هـ،2013م)، ص 201.

[2] عفت مصطفى الطاوي، التدريس الفعال "تخطيطه-مهاراته-استراتيجياته-تقويمه"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، (1429هـ، 2009م)، ص 170.

[3] علي الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ط2، 1977، ص 45.

-يلقي المعلم هذه الأسئلة بنفس ترتيب إعدادها على التلاميذ، ثم يقوم بتنقيح إجاباتهم ويصححها.

-يربط المعلم في نهاية الدرس بين المعلومات الخاصة بكل عنصر من عناصر الموضوع ويضعها في صورة كلية لها معنى متكامل[1].

-يقوم المعلم بمجموعة من الأنشطة المختلفة المدعمة للموقف.

-القيام بمرحلة التثبيت والدمج التي يقوم الطالب فيها بتكرار الخطوات التي قام بها المدرس، وفقا لما شاهده أثناء عرض الدرس[2].

لطريقة المناقشة كغيرها من الطرق مميزات تمتاز بها وعيوب تأخذ عليها، ومن مزايا هذه الطريقة ما يأتي[3]:

-تساهم هذه الطريقة في إظهار الدور الإيجابي للمتعلم، وعدم اقتصار دوره على التلقي، بل تجعل منه مساهما حقيقيا في عملية التعليم.

-تعود كل من المعلم والمتعلم على احترام أحدهما للآخر، مما يقود إلى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه.

-تتيح هذه الطريقة مجالا عمليا لإبراز بعض الاتجاهات، والمهارات والمعارف وممارستها ممارسة حقيقية.

-تساعد طريقة المناقشة على اكتساب مهارات الاتصال، وبخاصة مهارات الاستماع والكلام واداة الحوار، كما أنها تكسب الدارس أساليب النقاش القائمة على النظام.

---

[1] عبد الرحمان عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ص 136.

[2] منذر سامح العتوم، طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، ص 134.

[3] وليد أحمد جابر وآخرون، طرق التدريس العامة -تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، (1425هـ،2005م)، ص 167،169.

-تتيح للمتعلم الفرصة كي يتحدث في موضوعات تهمه ومشاكل تشغله، وبذلك فهو يشعر بقيمة التعلم وأهميته في حياته فيزداد إقباله عليه وتفاعله مع الأنشطة التعليمية.

أما عيوبها فتتمثل في:

-عدم صلاحيتها مع الفصول المكدسة، ذات الأعداد الكبيرة[1].

-تتطلب معلمين ذوي مهارات عالية من ضبط الصف ولديهم قدرة عالية على استخدام الأسئلة الصفية وتوجيهها بشكل جيد. كما تمكنهم من صياغة الأسئلة بعدة أشكال بما يتماشى مع الفروق الفردية للمتعلمين.

-تستبعد دور الخبرات المباشرة من التعلم، إذ غالبا ما تتناول موضوعات لفظية، وتتم دون استخدام مواد تعليمية محسوسة.

-تتحول أحيانا إلى جلسة خالية من الإثارة إذ تعتمد على قراءة الدرس وتحضير محتواه من جانب المتعلم قبل موعد عرضه في الفصل، مما يجعل موقف التدريس أقل إثارة حيث يألف الطلاب عناصر الدرس[2].

مما سبق يتبين أن طريقة المناقشة تقوم على تزويد عقول التلاميذ، بعد أن كانت الطرق الأخرى تعتمد على التسميع والحفظ، وهي طرق تعتمد على عاتق المعلم دون مشاركة من قبل التلميذ.

وبالرغم من الانتقادات الموجهة للمدرسة التقليدية إلا أنها أنتجت أساتذة ومعلمين وعلماء في مختلف الميادين، فالتربية علم كغيره من العلوم خاضع للتغيير تتجدد قوانينه وتتطور، وعليه فطرق التدريس في المدرسة التقليدية بعد أن تبوأت مكانة عالية في تلك

[1] تاج الدين المناني، مناهج تدريس اللغة العربية، (د، ط)، 2018، ص 65.

[2] وليد أحمد جابر وآخرون، طرق التدريس العامة -تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص169.

الحقبة كان لابد لها أن تذوب في طرق جديدة تساير البحوث التربوية المستجدة في مجال التعليم.

ب. طرق التدريس الحديثة:

ظهرت طرق التدريس الحديثة على أنقاض الطرق القديمة مستفيدة من الزلات التي وقعت فيها الطرق القديمة، ملبية لحاجيات المتعلمين وذلك باعتبارهم محور العملية التعليمية بعدما كان المعلم هو محورها، ومن بين طرائق التدريس الحديثة ما يلي:

- **طريقة حل المشكلات:**

هي إحدى الطرق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية، ويكون دور المعلم فيها مقتصرا على المراقبة والتوجيه الموجه نحو الهدف التربوي المنشود، وقد ركز جون ديوي على أهمية الوضع الحقيقي والواقعي في إيقاظ ذهنية التلميذ وأوصى بأن يعرض التلميذ إلى مشكلات واقعية وحقيقية لأنها تقدم له المساعدة في اكتشاف المعلومات المطلوبة لحل هذه المشكلة. والمشكلة هي موقف جديد ومميز يواجه الفرد ولا يكون عنده حل جاهز، والمشكلة هي تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف[1].

إن طريقة حل المشكلات تتركز على أسلوب الحل وإجراءاته واستراتيجياته وكيفية اكتشافه بمعرفة التلاميذ وبتوجيه معلمهم لهم، ويشترط بالمشكلة المطروحة ألا تكون تافهة أو تكون بالغة التعقيد، كما يجب أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ ومتصلة بموضوع الدرس، وينبغي أن تكون مستوحاة من حياة التلاميذ وبيئتهم، وتتميز هذه الطريقة بأنها واقعية وتضع التلميذ في موقف إيجابي نشيط وتجعل حل المشكلة أساس التعليم[2].

---

[1] رافدة الحريري، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ، 2011م، ص 339.

[2] ، رافدة الحريري، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ص 340.

ويمكن إيجاز خطوات هذه الطريقة فيما يلي[1]:

-وجود مشكلة أن البيئة المحيطة بالتلميذ تثار فيها العديد من المشاكل والمواقف المعقدة وأن التلميذ يكون في حالة شك أو تردد منها لعدم امتلاكه المعلومات الكافية عنها وأن المعلم أو المدرس يعمل على إثارة اهتمام التلاميذ من خلال إثارة المشكلات التي تنسجم وطبيعة المادة العلمية ومستوى التلاميذ.

-تحديد هذه المشكلة يقوم التلميذ بتنظيم وترتيب المشاكل والمواقف الغامضة وحصرها في طريق محدد حسب أهميتها واختيار المهم منها وترك غير مهمة.

-طرح الحلول الممكنة بعد تحديد المشكلة يقوم جهاز السيطرة عند الإنسان (الإدراك) باستعراض الحلول الممكنة ولكنه يواجه مشكلة النقص في المعلومات من أجل إيجاد حل مناسب مما يدفع الأفراد إلى البحث عن المعلومات.

-اختيار الحل المناسب: يقوم التلميذ باختيار الحل المناسب من بين الحلول المطروحة للمشكلة ومن أجل ذلك يقوم التلاميذ بجمع المعلومات الخاصة بالمشكلة وذلك من خلال مساعدة المدرس لهم.

-التطبيق، بعد أن يقوم التلميذ باختيار الحل المناسب فإنه يسعى إلى التأكد من صحة هذا الحل من خلال التجربة فإذا ظهر بأن الحل المختار صحيح يتم قبوله وإذا كانت الوقائع تدل على عدم صحة الحل المختار يقوم التلميذ برفضه البحث عن حلول أخرى.

[1] ردينة عثمان يوسف، حذام عثمان يوسف، طرائق التدريس "منهج، أسلوب، وسيلة"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د، ط)، (د، ت)، ص 93،94.

أما عن مزاياها، فإن لهذه الطريقة العديد من الفوائد أبرزها مايلي[1]:

- اعتبار التلميذ محور العملية التعليمية وتعتمد على التلميذ ودوره الايجابي في البحث عن حل المشكلة.
- تصلح لأن تستخدم في معظم المواد الدراسية.
- تثير هذه الطريقة في التلميذ التفكير العميق والبحث عن حلول يختار من بينها الحل الأمثل.
- تربط التدريس بواقع الحياة وتجعل منه وظيفة اجتماعية.
- تربط الفكر بالعمل وتشجع التلاميذ على التعاون والعمل الفريقي.
- تعزز العلاقة وتقوي الثقة بين التلاميذ ومعلمهم وذلك من خلال الإرشادات والتوجيهات التي يقدمها لهم.
- تعمل على تنمية القدرات التحليلية والاستنتاجية لدى التلاميذ وتزيد من رغبتهم في البحث والقراءة وجمع البيانات.

ولأن لكل طريقة تربوية مزايا وعيوب من وجهة نظر التربويين والمختصين في مجال التربية والتعليم والمجالات الأخرى فهنالك من يتبنى الطريقة ويحاول تعزيزها وهنالك من يوجه الانتقادات ويحاول إظهار العيوب فيها ومن الانتقادات التي وجهت لهذه الطريقة يمكن إيجازها بما يلي:

- قد لا يتمكن الطلبة والتلاميذ من التوصل إلى الحلول الصحيحة وهذا سوف يؤثر على حالتهم النفسية وعلى قدراتهم الذهنية وعلى مستواهم التعليمي.
- إن هذه الطريقة قد لا تسمح للتلاميذ بفهم المادة الدراسية بشكل مفصل ودقيق لأن التلاميذ قد يسعون إلى الوصول إلى أي حل يعتقدون بأنه الحل الصحيح ولكنه قد يكون غير متكامل وبذلك فإنهم سوف يكتسبون معلومات ناقصة وغير كافية.

[1] رافدة الحريري، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ص 341.

-أن عدم امتلاك المعلم للقدرة الكافية على إثارة المشكلة وإعطاء التوجيهات والإرشادات المناسبة سوف يؤثر بشكل سلبي على مستوى وأداء التلاميذ.

-عند توصل التلاميذ إلى الحلول الصحيحة قد يجعلهم يشعرون بتفوقهم على معلمهم أو مدرسهم وهذا سوف يقودهم إلى حالة التباهي والغرور وعدم الالتزام بتوجيهات وإرشادات المعلم أو المدرس[1].

-قد يقع التلميذ في العديد من الأخطاء أثناء حل المشكلات؛ إذ صنفت الأخطاء الأكثر شيوعا إلى ثلاث مجموعات وهي:

*أخطاء في التعليل.

*أخطاء في استخدام الأساسيات.

*أخطاء في القراءة[2].

ومع ذلك فإن طريقة حل المشكلات طريقة عملية تدرب التلاميذ على مواجهة ما يعترضهم من عوائق في حياتهم اليومية، كما أنها تعمل على تنمية شخصية الطلاب من خلال العمل الجماعي الفعال.

- **طريقة التعلم التعاوني**

يعرفه "كوسكي" " Guskey": "بأنه طريقة تدريس يعمل فيها الطلبة في مجموعات متكونة من (4-6) طلاب يتعلمون مهمات معينة من قبل المدرس داخل كل مجموعة ينشغل الطلبة بمختلف الأنشطة التعليمية التي تتطلب مشاركة (تعاون) ودعم متبادل[3].

[1] ردينة عثمان يوسف، حذام عثمان يوسف، طرائق التدريس "منهج، أسلوب، وسيلة"، ص 90،91.

[2] رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 166.

[3] إيمان عباس الخفاف، التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، (1434هـ، 2013م)، ص33.

وهو أحد الطرق التدريسية التي تسعى إلى تعزيز وتشجيع التعاون والتفاعل بين الطلاب وإزالة نزعة التنافس القائمة بينهم[1].

وبالتالي فهذه الطريقة تجعل التلاميذ يعملون في جو من الإنجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم، وخطواتها تتمثل في:

-مرحلة الربط: وهي تهيأت أذهان الطلاب للربط بالمعارف السابقة، لأنَّ من الضروري أن يقوم المدرس باستقطاب انتباه الطلبة عن طريق القيام بعمل معين أو إعطاء مثال قصير وذلك باستخدام المراجعة لعمل اليوم السابق أو بعض ما ورد بالدرس السابق.

-مرحلة الاكتشاف: وهي قيام الطلبة باكتشاف المفاهيم وتطوير المفردات للمادة الدراسية، وعلى المدرس أن يوجه الطلبة للقيام بنشاط عملي؛ وذلك بالعمل مع زملائه باستعمال المهارات والمعلومات على أن يعرف المدرس متى يكون الطلبة جاهزين للتمرن بشكل مستقل ليفسح المجال بذلك، وأن يستطيع أن يقيم استيعاب الطلاب لهذا العمل ومهامه.

-مرحلة التوضيح: وهو منح الطلبة الفرصة لبناء توضيح خاص للمفاهيم وبتوجيه من المدرس، ولهذا وجب على المدرس أن يقوم باختيار المناقشات التي سوف يقوم بإجرائها لتحفيز استجابة الطلاب إلى نشاطات كانوا قد أجروها سابقا. وأن يستعين بالملصقات والنشرات ووسائل التعليم لمساعدة الطلبة على فهم الأفكار العلمية، وتذكر المفردات المطلوبة، وعلى المدرس أن يكون نموذجا يعكس صفات العلماء أمام طلبته ليكون قدوة لهم[2].

---

[1] محمد عبد التواب أبو النور وآخرون، التربية المدنية واستراتيجيات تنميتها – قضايا وتطبيقات–، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، (1434هـ، 2013م)، ص 129.

[2] محمود الربيعي وآخرون، المرتكزات الأساس للتعلم التعاوني، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2019، ص216.

-مرحلة التوسع: وهو منح الطلبة توسيع إدراكهم للمفاهيم وذلك عن طريق تفاعل الأستاذ معهم وتوجيههم إلى النشاطات التي يجب أن يؤدوها لاستيعاب الأفكار الجديدة والمتنوعة، مع توفير التجارب الجديدة التي تسمح لهم باكتشاف أوسع المعلومات وتطوير مهاراتهم.

-مرحلة التقويم: وهي المرحلة النهائية التي يقوم بها المدرس لتقويم ما تعلمه الطلاب، على أن تتم على أساس استيعابهم للموضوع واستخدامهم للواجب المنزلي والوسائل التي استخدموها وذلك باستخدام سجل التطور أو التعلم عن طريق التجربة، على أن تتم عملية التقييم باستخدام طرائق متنوعة لمعرفة مدى فهم الطالب للمادة الدراسية، وميوله ومهاراته وتفكيره وتطبيق الأفكار بصورة عملية[1].

وقد أشارت الدراسات والأبحاث إلى أن استخدام التعليم التعاوني[2]:

-يؤدي إلى تحصيل أعلى والتذكر لفترة أطول.

-يدعم كفاءات أكبر في التفكير الناقد.

-يساعد على تكوين اتجاهات أكثر إيجابية نحو المادة فضلا عن زيادة العلاقات الإيجابية بين الفئات غير المتجانسة.

-يؤدي بالطلبة إلى الاعتقاد بأن نظام التصحيح والتقويم أكثر عدلا.

-يشعر الطالب بالارتياح والمتعة؛ لأنه يسعى الطلاب من خلاله إلى انجاح أنفسهم ونجاح أقرانهم.

-يؤدي إلى اكتساب مهارات العمل الجماعي داخل الصف وخارجه وبالتالي يخرج الطالب من دائرة التفكير في ذاته إلى التفكير في مجتمعه.

---

[1] المرجع نفسه، ص 217.

[2] رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، ص 179، 180.

-زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين من خلال احترام الرأي الآخر.

-تكوين مواقف أفضل تجاه المدرسة وتجاه المعلمين.

رغم إجابياتها، فإن هذه الطريقة كباقي الطرق تعاني من بعض العيوب هي:

-عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام التعلم التعاوني، إذ تحتاج فترة ثلاث سنوات لتدريب المعلم على كيفية استخدام التعلم التعاوني بشكل فاعل.

-ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، يضاف إلى ذلك نوع أثاث الصف من الكراسي والطاولات[1].

-إن عمل التلاميذ سوية يفقدهم تأكيدهم لذاتهم أو إثباتهم لشخصيتهم وهذا يتطلب إثبات الشخصية وتقدير الذات من خلال التفاعل التعاوني مع الآخرين وتأكيدها بالمناقشة أو الحوار المملوء بنمو الذات.

-تقدم المعلومات في العمل التعاوني لمنخفض التحصيل أكثر من غيره لأن الاستجابة التعاونية لا تعتمد على فرد واحد بل على الفريق ككل[2].

ونستطيع القول مما سبق، أن طريقة التعليم التعاوني تدعو إلى تعاون أطراف عملية التعليم وخاصة المتعلمين فيما بينهم لتحقيق الهدف المخطط له من هذا التعليم وتعم فائدتها إذا أدى كل فرد الدور المكلف به على أحسن وجه.

[1] حسن ظاهر بني خالد، فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2012، ص 118.

[2] رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، ص 180.

- **طريقة المشروع:**

وهي إحدى طرق التربية والتعليم التي يقوم التلاميذ فيها بنشاط ذاتي تحت إشراف المعلم[1]. وتهدف هذه الطريقة إلى تحقيق هدفين أساسيين هما: تقديم محتوى مشخص حي للتعليم واتباع المجرى الطبيعي لاكتساب المعرفة بدلا من التلقين، وتستند هذه الطريقة إلى الأسس النفسية والاجتماعية التي جاءت بها التربية الحديثة وأهم هذه الأسس ما يلي:

-مبدأ الاهتمام بطبيعة المتعلم واعتباره المحور الرئيسي.

-مبدأ النشاط الذاتي والتعلم عن طريق العمل.

-اعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية والنظر إليها على أنها صورة للحياة الاجتماعية[2].

يبنى المشروع في تطبيقه على خطوات خمسة هي:

-تحديد الهدف: لابد أن يحدد هدف المشروع وفق شروط تربوية تحقق الغرض من طريقة المشروع، كأن يشتمل المشروع على فرص يكتسب فيها التلاميذ مهارات وميول واتجاهات مرغوب فيها.

-اختيار المشروع: يكون اختيار المشروع من مسؤولية التلميذ في حالة كونه فرديا، وتقع مسؤولية اختياره على مجموعة من التلاميذ إذا كان مشروعا جماعيا. ويكون دور المعلم في مرحلة الاختيار مقتصرا على الإرشاد والتوجيه وذلك لكي لا يختار التلاميذ مشروعا لا يتناسب مع قدراتهم أو مع الأهداف الموضوعة.

-التخطيط: يمثل التخطيط الطريقة النظامية لإدارة وتنفيذ المشروع وذلك من خلال دراسة وتحليل الحلول البديلة والمتاحة، ووضع الخطة ومناقشة تفاصيلها وتحديد أنواع الأنشطة والمواد والمصادر والمهارات والصعوبات التي قد تواجه تطبيق

[1] وليد أحمد جابر وآخرون، طرق التدريس العامة "تخطيطها وتطبيقاتها التربوية"، ص 227.

[2] رافدة الحريري، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ص 342.

المشروع، ويكون التخطيط من مسؤولية التلاميذ أما المعلم فدوره هو التوجيه والإرشاد.

-التنفيذ: وهي أكثر مراحل المشروع حيوية ونشاطا، وأقربها إلى تحريك اهتمامات التلاميذ وإشباع ميولهم وحاجاتهم. ويتوجب على المعلم في هذه المرحلة توجيه انتباهه إلى أن التلاميذ يقومون بعملية التنفيذ وفق ما جاء في الخطة ولا يخرجون عنها، كما أن عليه أن يشجعهم ويمدهم بالمواد والمراجع اللازمة وأن يرد على كل استفساراتهم وتساؤلاتهم[1].

-التقويم: تقع مهمة تقييم المشروع على المعلم بشكل أساسي ومع مشاركة باقي التلاميذ في التقييم حيث يقوم المعلم بإعطاء تقييمه ويوجه الملاحظات المناسبة والنقد البناء كذلك التلاميذ وعلى التلميذ القائم بالمشروع أن يستفيد من الملاحظات وأن يناقش بشكل ديمقراطي وبناء وبثقة عالية بالجهود التي قام بها[2].

و لطريقة المشروع عدة مزايا نوردها فيما يلي[3]:

-تعود التلاميذ الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، والصبر في العمل.

-تعودهم المثابرة والجد في العمل.

-تدرب الطلبة على مواجهة المشكلات التي قد تواجههم والتصدي لحلها.

-تنمي قدرات المتعلم على التحليل والنقد وإصدار الأحكام.

-تربط المدرسة بالمجتمع والحياة الاجتماعية، وتوفر عوامل التواصل بين البيئة المدرسية والاجتماعية.

---

[1] رافدة الحريري، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ص 343.

[2] ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس "منهج، أسلوب، وسيلة"، ص 110.

[3] محسن عي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 322.

-تعود الطلبة البحث المنظم.

-تكشف عن مواهب الطلبة وتظهر ما بينهم من فروق في القدرات والمواهب.

-تنمي روح العمل التعاوني بين التلاميذ، وتقدير العمل الجماعي.

من أبرز سلبيات طريقة المشروع ما يلي[1]:

-تعد طريقة محفوفة بالمخاطر لأنها تتمادى مع ميول التلاميذ فتدفعهم لإتباع رغباتهم الخاصة، وتمنحهم الحرية بشيء من المبالغة.

-صعوبة تنفيذها وذلك لوجود الجدول اليومي للدراسة وتحديد زمن كل درس مما يجعل تنفيذها أمرا صعبا بسبب عدم وجود الوقت الكافي.

-تحتاج طريقة المشروع إلى معلمين ماهرين قادرين على قيادتها ومتابعة تنفيذها بجدارة وهذا يستوجب تدريب المعلمين تدريبا عالياً على تلك الطريقة.

-يحتاج كل مشروع إلى متطلبات كثيرة مثل المراجع والمواد والأدوات والأجهزة والمكان وغيرها مما يجعل أمر تطبيقها متعذرا في معظم المدارس.

هذا ومن الجدير بالذكر أن من مساوئ طريقة المشروعات هو بعثرة المعلومات والخبرات التي يكتسبها التلميذ وعدم ترابطها لتكون وحدة متكاملة ومترابطة، إضافة إلى أن المناهج المدرسية الحالية لا تناسب طريقة المشروع لمحدوديتها وعدم مرونتها.

ما يمكن استخلاصه مما سبق هو أن هذه الطريقة تثير عنصر التشويق في التلميذ، وتستخدم كثيرا في اللغة العربية.

[1] محسن عي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 324.

- **طريقة لعب الأدوار:**

يشبه لعب الأدوار الدراما على المسرح، والفارق أن القائمين بالأدوار لا يحفظون أدوارا أعدت مسبقا، ولكنهم هم الذين يحددون مادة الحديث، وأسلوب الحوار[1].

ويعرف جاب الله وآخرون لعب الأدوار بأنه: " أحد الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض القصص والنصوص الشعرية، التي حققت بأسلوب حواري بين مجموعة من الشخصيات التي يقوم الطلاب بلعب أدوارها في ضوء ميولهم وقدراتهم"[2].

حدد "**جويس وويلز**" "wells" مراحل عملية لعب الأدوار بما يلي[3]:

-تهيئة التلاميذ وتحميسهم عن طريق تقديم المشكلة وشرح جوانبها وشرح كيفية القيام بالأدوار لتحقيق الفكرة المطلوبة.

-تحليل الأدوار وتحديد التلاميذ الذين سيقومون بهذه الأدوار دون الدخول في تفاصيل ما سيؤديه التلميذ في دوره.

-تهيئة المكان أو المسرح وأمكنة جلوس بقية التلاميذ وعملية تنقل القائمين بالأدوار وتحديد دور التلاميذ المشاهدين من حيث الأشياء التي سيهتمون بها ويرصدونها.

---

[1] حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، (1426هـ، 2005م)، ص 143.

[2] مايسة يوسف حلس، أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع محافظة غزة، رسالة ماجيستير، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، (2010، 2011)، ص 34.

[3] خالد محمد الجهماني، فاعلية برنامج تدريسي قائم على التعلم عن طريق لعب الأدوار في تحسين الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة، رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، (2015، 2016)، ص 57.

-يحق للمعلم بعد البدء الفعلي للموقف التعليمي بإيقاف الموقف مؤقتا أو بتقسيمه إلى عدة مواقف بالاتفاق مع التلاميذ.

-المناقشة والتقويم لأدوار التلاميذ مع التركيز على الجوانب المهمة.

-التوصل للمعارف والخبرات وتعميمها.

تتمثل مميزات لعب الأدوار في كونها[1]:

-توفر فرص التعبير عن الذات والتفاعلات لدى التلاميذ.

-تزيد من اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس المطروح للمناقشة، حيث يمكن للمعلم أن يضمنها المادة العلمية الجديدة، أو يقوم بتعزيز المادة العلمية التي يتم دراستها.

-يدربهم على المناقشة والتعرف على قواعدها وتشجعهم على الاتصال مع بعضهم البعض لتبادل الأفكار والمعلومات أو الاستفسار عنها.

-تساعد في التعرف على أساليب التفكير لدى المتعلمين.

-تكسبهم قيما واتجاهات وتعدل من سلوكياتهم، وتساعدهم على حسن التصرف في المواقف المختلفة إذا ما وضعوا فيها.

-تشجع روح التلقائية لدى المتعلمين، حيث يكون الحوار بينهم تلقائي وطبيعي وبخاصة في مواقف الأدوار الحرة وغير المقيدة بنص أو حوار.

-تنمي لدى المتعلمين القدرة على تقبل الآراء المختلفة والنقد والبعد عن التعصب للرأي الواحد.

-تساعد على تنمية العلاقات الانسانية بين المتعلمين.

وقد أورد بعض الباحثين والتربويون بعض السلبيات لطريقة لعب الأدوار، فلا توجد طريقة من طرائق التدريس ولها إيجابيات وعليها عيوب، ونورد فيما يلي بعض عيوب هذه الطريقة[1]:

[1] أسامة محمد سيد، عبا حلمي الجمل، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط 1، (د، ت)، ص 223، 224.

-لا تتيح طريقة لعب الأدوار للمتعلم الأبداع، لأن المتعلم يتقمص الشخصية بشكل كامل ويلعب دورها دون إجراء بعض التغيرات عليها.

-يبقى دور بقية المتعلمين خاملا لأنهم لا يشتركون في إحدى مراحل الدرس ويبقون متلقين.

-لا يشترك المتعلم في عملية إعداد المواقف التعليمية واختيار المشكلات التي ستطرح.

-صعوبة إعداد المعلمين لاستخدام هذه الطريقة.

إذن تعتبر طريقة لعب الأدوار من الطرق المهمة في العملية التعليمية، فهي أحد الطرق التي تستخدم لتعليم الفرد والجماعة، مما تساعد على غرس بعض القيم والاتجاهات، والتعاون وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس، وتساعد هذه الطريقة على ترسيخ وتثبيت المعلومات واستخدامها في جميع المراحل التعليمية.

- **طريقة العصف الذهني:**

تعد طريقة العصف الذهني من الطرق الحديثة التي تشجع على التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والأمان وذلك خلال جلسة قصيرة، وتسمح هذه الطريقة كل الآراء والأفكار حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف وتصلح افي القضايا والموضوعات المفتوحة.

ويعد أليكس " **أزبورن**" "Osborne" الأب الشرعي لطريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي، حيث باءت هذه الطريقة كرد فعل لعدم رضاءها عن الطرق التقليدية

[1] خالد محمد الجهماني، فاعلية برنامج تدريسي قائم على التعلم عن طريق لعب الأدوار في تحسين الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة، ص 60.

أنذاك، وله عدة مرادفات منها: القصف الذهني، والمفاكرة، وإمطار الدماغ، وتوليد الأفكار...إلخ[1].

وتعتبر طريقة العصف الذهني أكثر الطرق شيوعا واستعمالا في الميدان التربوي لتنمية التفكير، وهو طريقة تدريس يقوم المدرس خلاله بتقسيم تلاميذ الفصل على أكثر من مجموعة ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس، بعدها يقوم التلاميذ بإعطاء حلول متنوعة للمشكلة ويرحب بها كلها مهما كانت، ويسجل قائد المجموعة كل الأفكار على أن لا يسمح بنقد وتقويم تلك الأفكار إلا في نهاية الجلسة بواسطة المعلم والتلاميذ[2].

تمر طريقة العصف الذهني كغيرها من الطرق بعدة مراحل وهي[3]:

-الإعداد لمجموعة العصف: يقسم التلاميذ على أكثر من مجموعة (4-6) مجموعات ويطلح عليهم مشكلة من داخل الموضوع المعالج، وتحدد المشكلة بدقة ويكون التلاميذ مجموعات على شكل دائرة مستديرة.

-توليد الأفكار: بعدها يعرض التلاميذ الحلول بالتعاقب وعندما تنضب الأفكار يقوم قائد المجموعة بطرح فكرة ما ويساعدهم المعلم على ذلك أو يطرح الأفكار بالبناء على أفكار سابقة.

-تقييم الأفكار: بعد عرض الأفكار ينقد المعلم والتلاميذ أفكار التلاميذ المطروحة وتصنيفها في مستويات ثلاثة هي: أفكار جديدة، أفكار تحتاج إلى تطوير، أفكار لا تعمل.

وبالنسبة للمزايا التي تميز هذه الطريقة فهناك العديد منها نذكر أهمها[1]:

---

[1] منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2015، ص 39.

[2] سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، (1435هـ، 2014م)، ص 298.

[3] سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص296، 300.

-سهل التطبيق فلا يحتاج إلى تدريب طويل.

-ينمي الفكر الابداعي.

-يجعل المتعلم يفكر بحلول مفيدة.

-ينمي الثقة بالنفس من خلال طرح التلميذ أرائه بحرية بدون تخوف من نقد الآخرين لها.

رغم كل مميزاتها إلا أنها لا تمنع أن يكون لهذه الطريقة بعض السلبيات وأهمها[2]:

-تسجيل بعض الاستجابات غير المتعلقة بالموضوع.

-تؤدي أحيانا إلى تشتت الأفكار وفقدان التركيز.

-قد تتسبب أحيانا بسيطرة فرد على المجموعة.

إذن تعد طريقة العصف الذهني من أحدث الطرق النشطة التي تعمل على تثبيت أسس علمية سيكولوجية تربوية وتسعى من خلالها إلى إعمال العقل.

فتفتح للمتعلم أبواب واسعة للحرية والإبداع، فتشجع العمل الجماعي المشترك وتبتعد عن كل أشكال الاقصاء والتهميش.

---

[1] منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، ص 45.

[2] أحمد النجدى، وآخرون، طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، (د، ب)، ط 1، 2003، ص 324.

خلاصة الفصل

تعتبر طرائق التدريس جزءا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية، ومتغيرا هاما لنجاحها، وعلى المعلم أن يكون ملما بها إذا أراد أن يصبح متميزا، وإذا أراد أن يخلق جيلا يستطيع مواجهة متطلبات الحياة العصرية المتجددة باستمرار، ولا يكون التعلم قاصرا على سرد المعرفة، وإنما كيفية إيصالها، وهذا يتبنى مجموعة من الطرائق القديمة والحديثة، فالقديمة التي مازالت تستخدم في التدريس كالملاحظة والمناقشة، والحديثة التي جاءت نتيجة للتطورات الحاصلة في جميع مرافق الحياة كطريقة حل المشكلات، والتعلم التعاوني، وطريقة المشروع، والعصف الذهني، ولعب الأدوار، وغيرها من الطرق التي تعتمد على معايير وأسس للعمل بها لتوضيح المادة العلمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

الفصل الثاني

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل دراسة ميدانية الهدف منها معرفة الطرائق المفضلة لتدريس اللغة العربية لدى معلمي السنة الخامسة ابتدائي، وسنقوم من خلاله بعرض مجموع الإجراءات المنهجية التي استعملناها، بغية إعطاء فكرة حول الموضوع وذلك بتوضيح المجال الخاص بالدراسة بالإضافة إلى ذكر وتحديد منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات ومختلف الأساليب الإحصائية المستعملة.

لذلك سوف نحاول جاهدين أن نلم بجميع الإجراءات الخاصة بالدراسة الميدانية قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة للدراسة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

للدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي وذلك لأنها بمثابة خطوة أولى تهدف إلى تعميق المعرفة بموضوع الدراسة وتجميع المعلومات والبيانات التي تخص الموضوع بمختلف جوانبه، "حيث يقدم الباحث هذا النوع من الدراسات عندما يجهل مجتمع الدراسة ويريد التعرف على أكبر قدر ممكن من المعلومات تمهيدا لدراستها فيما بعد بأسلوب أكثر دقة وتفصيلا[1]."

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

هدفنا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى:

- الإحاطة الشاملة بعناصر وجوانب الموضوع.
- اختيار أداة القياس المناسبة للدراسة.

[1] عدنان أحمد مسلم، وآخرون، دليل الباحث في البحث الاجتماعي، دار العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط 1، 20011، ص 194.

- تحديد مجتمع الدراسة وضبط عينته.
- المساهمة في تحديد محاور الاستمارة.

2. مجالات الدراسة الاستطلاعية:

أ. المجال الزماني:

قمنا بالنزول إلى ميدان الدراسة في هذه المرحلة من الدراسة ابتداء من2021/5/3 إلى غاية 2021/5/8، وقد كانت الفترة كافية لجمع المعطيات وتحليلها.

ب.المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بابتدائية أحمد بومعراف ببلدية تكوت، ولاية باتنة، وقد تم اختيارها بطريقة قصدية نظرا للتسهيلات التي وجدناها في هذه المؤسسة. ونظرا لقربها من مقر سكن الباحثتين

ج. المجال البشري:

كان على مستوى معلمات ابتدائية أحمد بومعراف ببلدية تكوت، حيث قمنا بدراسة استطلاعية تم من خلالها التعرف على عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت من 10 معلمات، كما تم في هذا الإطار إجراء مقابلات معهم، وتوجيه الأسئلة المباشرة لهم.

3. أدوات الدراسة الاستطلاعية:

أ. المقابلة:

تم الاعتماد في الدراسة الاستطلاعية على إجراء مقابلة مع مجموعة من المعلمين المقدر عددهم بعشر معلمين من ابتدائية أحمد بومعراف لمعرفة أهم الطرق المستخدمة

من طرفهم، وقد احتوت على سؤالين، بغية توجيه المعلمين نحو أهداف البحث، حيث تم تعريفهم واطلاعهم على موضوع البحث وأهدافه.

4. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أ. نتائج المقابلة الموجهة:

من خلال الإجابات المتحصل عليها من طرف عينة الدراسة الاستطلاعية تبين ما يلي:

❖ **ما هي أهم الطرائق التي تستخدمها في تدريس اللغة العربية؟**

جدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال الأول للدراسة الاستطلاعية

البنود	التكرار	النسبة المئوية
طريقة المحاضرة	00	%00
طريقة التسميع	02	%20
طريقة المناقشة	08	%80
طريقة حل المشكلات	09	%90
طريقة التعلم التعاوني	10	%100
طريقة المشروع	04	%40
طريقة العصف الذهني	08	%80
طريقة لعب الأدوار	09	%90

من خلال ما تم عرضه من إجابات أفراد العينة يلاحظ أن هناك تنوعا في استخدام طرائق التدريس سواء القديمة أو الحديثة، فبالرغم من استخدام طريقة التعلم التعاوني بنسبة 100% ولعب الأدوار بنسبة 90%، إلا أننا نجد المعلمات لا يستطعن الاستغناء عن بعض الطرق القديمة كالمناقشة، فيتم استخدامها بنسبة 80%.

هذا التقارب في النسب يدل على أهمية الطريقتين وفاعليتهما في التدريس وذلك لما تمثلانه من ضرورة لكثير من المواد والمواقف التعليمية، لإيصال المحتوى للمتعلم حسب خصائص المرحلة التي ينتمي إليها.

❖ **ماهي المعايير التي تعتمدها في اختيار طرق التدريس؟**

جدول (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال الثاني للدراسة الاستطلاعية

البنود	التكرار	النسبة المئوية
حسب ميول التلاميذ	10	%100
حسب طبيعة الموضوع	09	%90
مرتبطة بأهداف الدرس	08	%80
حسب الوسائل المتوفرة	03	%30

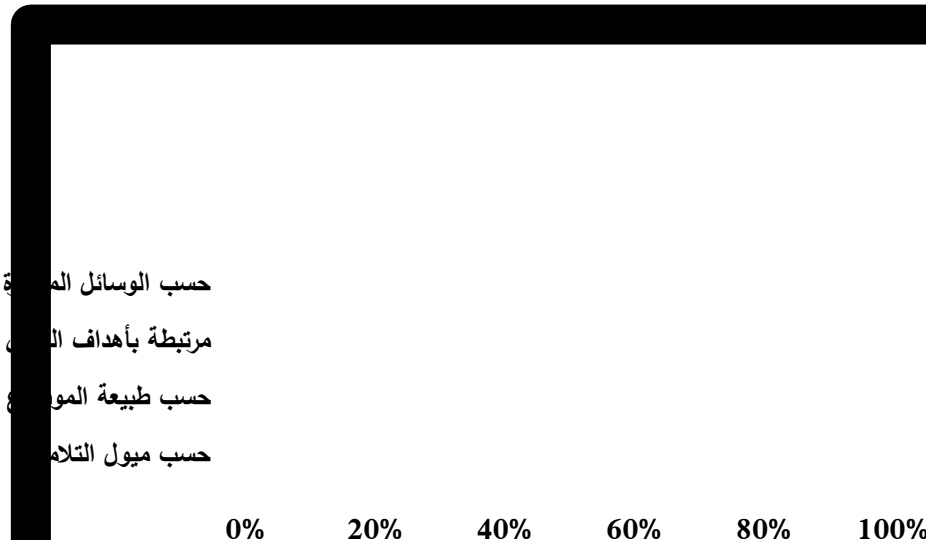

أردنا من خلال طرح السؤال الثاني معرفة المعايير التي يعتمدها المعلمات في اختيارهم للطرق التدريسية، بحيث تكون ناجعة وفعالة. فكانت النتائج كما لوحظ في الجدول؛ أن جل المعلمات يعتمدن على عدة معايير في الاختيار، وقد تم حصرها في الاجابات التالية: (حسب ميول المتعلمين، حسب طبيعة الموضوع، مرتبطة بأهداف الدرس، حسب الوسائل المتوفرة)، ومن هنا نستطيع القول: "على المعلمين مراعاة ميول المتعلمين وضرورة استمالة المتعلمين من خلال الأساليب التربوية السليمة لجعلهم أكثر

تجاوبا ويمكن القول في هذا الصدد كلما زاد ميل الفرد إلى الشيء زاد إدراكه بشكل افضل[1]."

أما في ضوء طبيعة الموضوع يتوقف اختيار طريقة التدريس على طبيعة المادة الدراسية، وعلى المدرس أن يدرك ذلك وتكون له الخلفية في هذا المجال حتى يتمكن من ايصال المعلومات إلى المتعلمين[2].

وفيما يتعلق بأهداف الدرس ترتبط كل مادة تعليمية بعدد من الأهداف التربوية والسلوكية، فمثلا إذا كان الهدف ادراكيا يستخدم المدرس طريقة تدريس ادراكية مثل المحاضرة والمناقشة، أما إذا كان الهدف ذا طبيعة شعورية فإن طريقة التدريس هي طريقة المناقشة[3].

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. مجالات الدراسة

أ. المجال الزماني:

تم إجراء الدراسة بتاريخ 11 ماي إلى غاية 20 ماي 2021.

[1] يوسف أبو قاسم الأحرش، محمد شكر الذبيدي، صعوبات التعلم، منشورات جامعة 7 أكتوبر، مصراته، ليبيا، ط 1، 2008، ص 136.

[2] العالية حبار، "دور المعلم في اختيار الطريقة الناجحة في التدريس"، مجلة جسور المعرفة للتعليمية والدراسات اللغوية والأدبية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، مج: 2، عد: 6، 2016، ص 157.

[3] المرجع نفسه، ص 157.

ب. المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الأساسية على مستوى ثلاث مؤسسات للتعليم الابتدائي تابعة لدائرة تكوت (ابتدائية أحمد بومعراف، ابتدائية حسين عبد السلام، ابتدائية برحايل حسين).

ج. المجال البشري:

يتكون مجتمع الدراسة لهذا البحث من معلمات السنة الخامسة بدائرة تكوت ولاية باتنة ابتدائيات (حسين عبد السلام، حسين برحايل، أحمد بومعراف).

2. منهج الدراسة:

لا يمكن لأي باحث في علم من العلوم أن يتوصل إلى استنتاجات واستدلالات صادقة للتعميم، ما لم يعتمد على منهج محدد يمكنه من وصف وشرح وتحليل وتفسير الأبعاد المختلفة للمشكلة التي يتناولها، فالمنهج هو "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما قصد اكتشاف الحقيقة، والإجابة عن التساؤلات والاستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة. وهو الطريقة التي يدرس بها الواقع أو الظاهرة أو تصف بها المشكلة وصفا دقيقان كما يعبر عن الظاهرة تعبيرا كيفيا وكميا، بحيث يصف التعبير الكيفي الظاهرة ويوضح خصائصها، بينما التغبير الكمي يعطيها وصفا قيما أي قدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى[1]."

[1] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 129.

3. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من ثلاث ابتدائيات على مستوى دائرة تكوت ولاية باتنة والتي سوف نوضحها في الجدول الآتي:

جدول (03) يبين توزيع مجتمع الدراسة

المؤسسة	عدد الأساتذة
ابتدائية أحمد بومعراف	10
ابتدائية حسين عبد السلام	06
ابتدائية حسين برحايل	04
المجموع	20

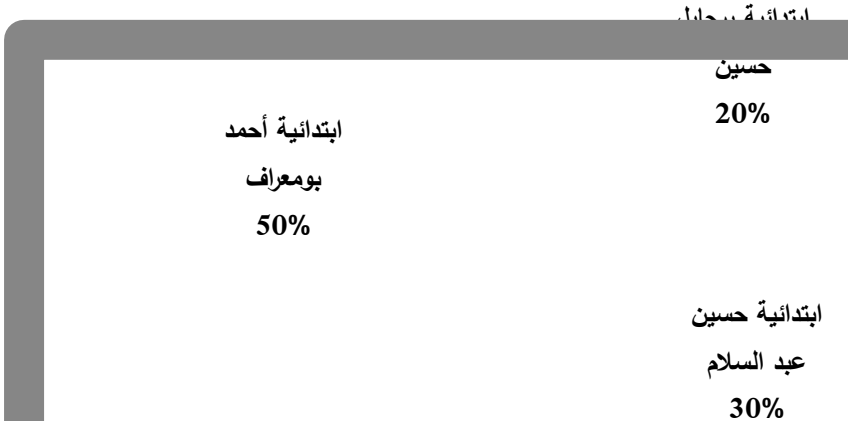

وبالتالي تكون المجتمع الأصلي من: 20 معلمة موزعين على 7 ابتدائيات

4. عينة الدراسة

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها

الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحياء أو شوارع أو مدنا أو غير ذلك[1].

- **خصائص العينة:** شملت الدراسة 20 معلما، وقد توزعت العينة حسب المتغيرات التالية:

أ. **حسب الجنس**

جدول (04) يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	00	%00.00
إناث	20	%100
المجموع	20	%100

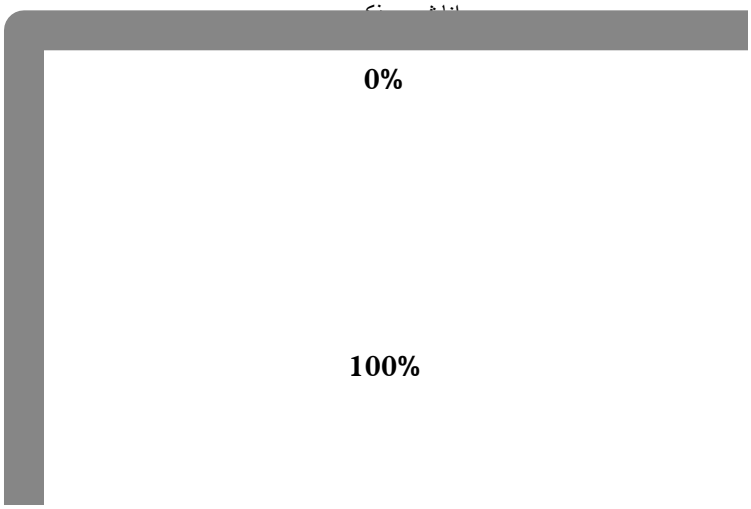

[1] صلاح مراد، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي تصميماتها واجراءاتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، (د، ط)، 2002، ص 197.

من خلال الجدول نلاحظ انعدام نسبة الذكور في المؤسسات التي أجرينا فيها الدراسة، في حين نجد نسبة الإناث 100%، ويدل هذا على أن المرأة استطاعت أن تحصل على استقلاليتها، واستطاعت كذلك أن تثبت وجودها وتحقق ذاتها في المجتمع وأن تحجز مكانا لها فيه، إذ أن المرأة خلقت لتكون مربية وأن مهنة التدريس أكثر المهن ملاءمة لها وهذا راجع إلى النشأة الاجتماعية والثقافية للمنطقة، ولقرب المؤسسات من الأحياء وهذا ما يساعدها على التوفيق بين مهنة التعليم وأعمالها المنزلية.

ب. حسب الخبرة

جدول(05) يمثل توزيع العينة حول الخبرة المهنية

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	02	%10
أكثر من 5 سنوات	18	%90
المجموع	20	%100

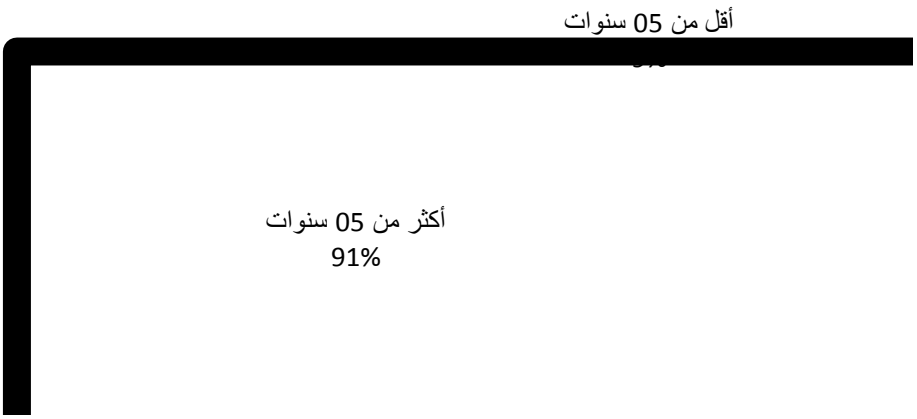

يبين الجدول أن أعلى نسبة في الخبرة المهنية كانت 05 سنوات وفما فوق، أي أن عينة الدراسة كانت بالنسبة لنا مثالية، حيث أن الخبرة الطويلة للمعلمين تساعدنا في الحصول

على نتائج دقيقة وذات مصداقية أكثر ونظرة حقيقية لمختلف الجوانب المتعلقة بطرائق التدريس المعتمدة، والتي تكونت نتيجة الفترة المهنية الطويلة والاحتكام الدائم بالواقع، كما أن الخبرة تزيد من كفاءة الأستاذ في الاختيار الصحيح للطريقة المناسبة لتفعيل المادة العلمية.

- **أداة الدراسة المستخدمة:**

من أجل الوقوف على أهم الطرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي قمنا بإعداد استبانة موجهة لمعلمي الطور الابتدائي ببلدية تكوت ولاية باتنة.

إذ تعرف الاستبانة بأنها مجموعة من الأسئلة والعبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها والآراء المحتملة أو بفراغ للإجابة.

ويتطلب من المجيب عليها مثلا: الإشارة إلى ما يراه مهما أو ما ينطبق عليه منها، أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة...إلخ[1].

وتعتبر أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين[2].

- **بناء أداة الدراسة:**

بعد إلمامنا بكل ما يتعلق بموضوع الدراسة، سواء من الجانب النظري أو الدراسات السابقة، وبعد تحليل المقابلات التي تم إجراؤها مع معلمي الطور الابتدائي، قمنا بتصميم استبانة وتقسيمها إلى محورين هما:

_ **المحور الأول:** استخدام طرق التدريس في تعليم اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

[1] غالب، محفوظ، الإنسان والوراثة، دار العلم للملايين، (د ط)، 1990، ص 76.

[2] الحنفي، عبد المنعم، موسوعة علم النفس، مكتب مدبولي، القاهرة، مصر، ط 3، 1991، ص 271.

_ المحور الثاني: معوقات تفعيل طرق التدريس الحديثة عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

ثالثا: عرض نتائج الدراسة

1. عرض النتائج المتعلقة بالمحور الأول: المتمثل في: استخدام طرق التدريس في تعليم اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

للتعرف على أهم الطرائق المستخدمة من طرف معلمي المرحلة الابتدائية للسنة الخامسة ابتدائي في تدريس اللغة العربية تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على تساؤلات المحور الأول: طرائق التدريس المستخدمة من طرف معلمي اللغة العربية.

❖ **هل تدرس اللغة العربية بطرق خاصة؟**

جدول (06) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال الأول من المحور الأول للدراسة الأساسية

البـــنـــد	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
هل تدرس اللغة العربية بطرق خاصة	15	%75	5	%25

لقد كانت مجمل إجابات المعلمات بـ: نعم وذلك بنسبة 75% أي أن 15 معلمة من بين 20 معلمة يدرسون اللغة العربية بطرق خاصة، وذلك لأنها تحتل مكانة بارزة بين المواد الدراسية الأخرى، ولاعتبارها وسيلة لتحقيق الاتصال المباشر والتفاهم بين التلاميذ والبيئة المحيطة بهم، وأداة لاكتساب الخبرات والمعارف المختلفة، ونظرا لهذه الأهمية يحرص المعلم على اتباع طرائق تعليمية خاصة لجذب انتباه التلاميذ اليها ولتحقيق الاهداف الدراسية المنشودة.

أما إجابات المعلمات عن السؤال الثاني المتمثل في "ماهي أنجع هذه الطرق؟"، فكانت الإجابات كالتالي: أنهم يعتمدون على مبدأ التنويع في استخدام طرائق التدريس في مادة اللغة العربية، فالأغلبية منهم يفضلون استخدام طرائق التدريس الحديثة؛ لكونها أكثر فاعلية ودافعية نحو المادة التعلمية، كطريقة حل المشكلات، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني، ولعب الأدوار، والبعض الآخر مازال يستخدم طرائق التدريس القديمة لاعتقاده بفاعليتها في التدريس؛ وذلك لما تمثله من ضرورة لكثير من المواد والمواقف التعليمية، كطريقة المناقشة التي تعتمد على النقاش والتفاعل بين المعلم والتلاميذ "حيث إن المعلم هو الذي يجعل من البيئة الصفية جوا ملائما وذلك بطرح الأسئلة الذكية التي يهدف من ورائها إلى إثارة تفكير تلاميذه وحماسهم ورغبتهم في التفاعل الذي يشجع التلاميذ على

التعبير عن آرائهم، وأفكارهم، وأحاسيسهم، ويخلق في أنفسهم الرغبة في المشاركة الدائمة والفعالة[1] ".

❖ **هل هناك طريقة مثلى تصلح لكل أنشطة اللغة العربية؟**

جدول(07) يوضح لنا التكرارات والنسب المئوية للسؤال الثالث من المحور الأول للدراسة الأساسية

البند	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
هل هناك طريقة مثلى تصلح لكل أنشطة اللغة	04	%20	16	%80

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جل المعلمات أجبن بـ لا وذلك بنسبة 80% عكس البقية التي أجابت بـ نعم وذلك بنسبة 20%، وذلك لاختلاف عناصر الموقف التعليمي ودخول متغيرات كثيرة في عملية التعلم، بحيث لا يمكن القول بوجود طريقة من طرائق التدريس تعد الأفضل دائما، فالطريقة التي تلاءم مادة قد لا تلائم مادة أخرى والتي تلائم

[1] رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص 160.

نمطا معينا من المتعلمين قد لا تلائم نمطا آخر، والتي تستجيب لأهداف معينة قد لا تستجيب لأهداف أخرى، ولاكن يمكن "وضع مؤشرات عامة تحدد معالم الطريقة الجيدة في التدريس، والقول إن الطريقة الجيدة هي التي تحقق أهداف التدريس بوقت أقل، وجهد أقل، وكلفة أقل[1].

❖ **هل يؤثر اختيار الطريقة على مدى انتباه التلاميذ للدرس؟**

جدول (08) يوضح لنا التكرارات والنسب المئوية للسؤال الرابع من المحور الأول للدراسة الأساسية

البند	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
هل يؤثر اختيار الطريقة على مدى انتباه التلاميذ للدرس	20	%100	00	%00

[1] عبد الفتاح حسن بجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 1991، ص 11.

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن كل المعلمات أجبن بـ نعم بنسبة 100% وذلك للدور الذي يلعبه حسن اختيار الطريقة في جلب انتباه المتعلمين ودافعيتهم لموضوع الدراسة وذلك أن الطريقة الجيدة في التدريس تؤمن تأمينا كاملا بأن تحصيل التلاميذ سيكون أعلى، وتعلمهم أفضل كلما اشتد انتباههم ورغبتهم في الدراسة، فالمعلم يسعى إلى "إثارة رغبة التلاميذ في المشاركة والكف عن إثارة الضجيج والفوضى وذلك بطرح لغز أو سؤال عليهم كمدخل للدرس أو القيام بتجربة مثيرة وسؤالهم عن ماذا حدث؟ ولماذا؟ وكيف؟ أو ربما طرح مشكلة عارضة وتقسيمهم إلى مجموعات تقدم الحل الافضل[1]." وهنا يشد المعلم تلاميذه ويثير انتباههم نحو التعلم، وبذلك يقضي على الروتين ويكسر الملل مما يصرف بعضهم عن إثارة الفوضى والشغب.

❖ **هل تعتمد على طريقة واحدة في تدريس أنشطة اللغة العربية؟**

جدول(09) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال الخامس من المحور الأول للدراسة الأساسية

البند	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
هل تعتمد على طريقة واحدة في تدريس أنشطة اللغة العربية	01	%5	19	%95

[1] رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص 165.

من خلال الجدول يتضح لنا أن جل المعلمات أجبن بـ لا وذلك بنسبة 95%، عكس البقية التي أجابت بـ نعم وذلك بنسبة 05% وهي نسبة ضعيفة وعليه نستنتج أن أكثرهم يحاولن التنويع في طرائق التدريس حتى لا يشعر المتعلم بالملل وربما يصل به الأمر إلى كره المادة العلمية وربما المعلم.

فمادة اللغة العربية تحتل أكبر حيز في المقطع التعليمي نظرا لطبيعتها وحجم مواردها، فيعتمد "منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الطرائق النشطة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ليتحقق التفاعل والفاعلية بين طرفي هذه العملية (المعلم والمتعلم)[1]."

ومن خلال هذا التعريف وإجابات المعلمات نستنتج أنه لا يمكن للمعلم أن يدرس بطريقة واحدة حتى نهاية المقرر الدراسي، ويجب التنويع في طرائق التدريس النشطة التي يكون فيها المتعلم عنصرا فعالا في العملية التعليمية.

[1] وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، جوان 2011، ص 21.

❖ **هل تستخدم طريقة حل المشكلات في أنشطة اللغة العربية؟**

جدول (10) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال السادس من المحور الأول للدراسة الأساسية

البـــــنـــــد	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
هل تستخدم طريقة حل المشكلات في أنشطة اللغة العربية	19	%95	01	%05

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح أن نسبة 95% من المعلمات يستخدمن هذه الطريقة في تدريس اللغة العربية، وذلك راجع لاهتمامها بالمشكلات التعليمية وطرائق التفكير في ايجاد حلول علمية لها، وذلك بإعمال العقل والتعاون بين المتعلمين أنفسهم وبين المعلم.

كما يقوم المعلم من خلال هذه الطريقة بتشجيع تلاميذه على العمل الجماعي أثناء البحث عن المشكلة وكذلك إتاحة الفرصة لهم لممارسة طرق التفكير العلمي ومهارة الاكتشاف، وإثارة دافعيتهم في إيجاد الحل المناسب للمشكلة كما يكمن أيضا دور حل

المشكلات في التفاعل الصفي للتلميذ في أنها تقوي شخصية المتعلم وذلك بالاعتماد على نفسه في معظم مراحل حل المشكلات واعتباره محور العملية التعليمية، كما تعزز العلاقة وتقوي الثقة بين التلاميذ ومعلمهم وتحفزهم لبذل الجهد في حل المشكلة وتعمل أيضا على تنمية القدرات التحليلية والاستنتاجية لدى التلاميذ وهذا ما يؤدي بدوره إلى إحداث تفاعل صفي ناجح بين المعلم والتلميذ[1].

❖ **أختار المشكلات المناسبة لمستوى المتعلمين**

جدول(11) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال السابع من المحور الأول للدراسة الأساسية

البند	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
أختار المشكلات المناسبة لمستوى المتعلمين	19	%95	01	%05

[1] سوسن بدر خان، التربية المهنية، مناهج وطرائق التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، (د، ط)، 2006، ص 154.

عند تحليل نتائج الجدول اعلاه اتضح ان نسبة 95 % من المعلمات يخترن المشكلات حسب مستوى المتعلمين من حيث تفكيرهم وخلفياتهم الاجتماعية.

فطريقة حل المشكلات هي احدى الطرق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية، ويكون دور المعلم فيها مقتصرا على المراقبة والتوجيه نحو الهدف التربوي المنشود وقد ركز "**جون ديوي**" " **John Dewey** "على أهمية الوضع الحقيقي في ايقاظ ذهنية التلميذ وأوصى بأن يعرض إلى مشكلات واقعية وحقيقية لأنها تقدم له المساعدة في اكتشاف المعلومات المطلوبة[1].

❖ **هل تستخدم طريقة التعلم التعاوني في تدريس أنشطة اللغة العربية؟**

جدول(12) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال الثامن من المحور الأول الدراسة الأساسية

البند	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
هل تستخدم طريقة التعلم التعاوني في تدريس أنشطة اللغة العربية	18	%90	02	%10

[1] رافدة الحريري، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ص 93.

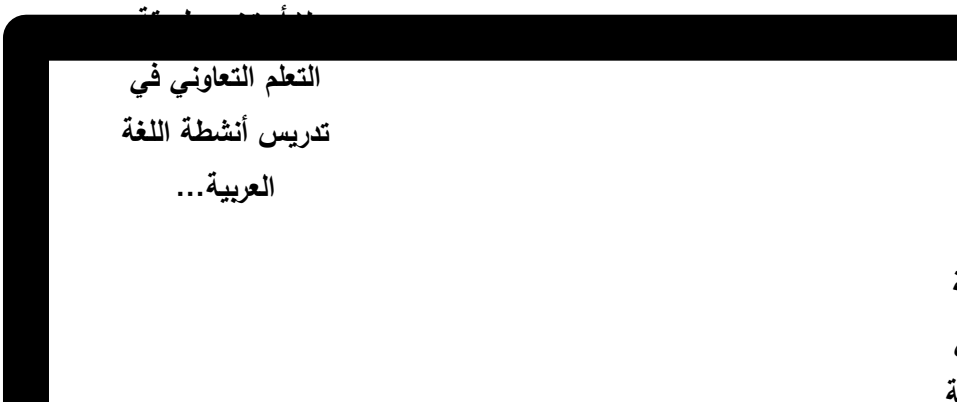

من خلال الرجوع إلى النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية المعلمات يستخدمن طريقة التعلم التعاوني وذلك بنسبة 90%، والبقية القليلة لا يستخدمونها وذلك بنسبة 10%، ويرجع اعتماد أغلبية المعلمات على هذه الطريقة لأنها من أهم أشكال التعلم النشط إذ تمكن المتعلمين من[1]:

- الوصول إلى التعلم ذو المعنى، فالمتعلمون يثيرون أسئلة، ويناقشون المعنى، ويقعون في أخطاء، ويتعلمون فن الاستماع، ويحصلون على نقد بناء.
- يوفر فرص لضمان نجاح المتعلمين جميعا، فالاعتماد المتبادل يقتضي أن يساعد المتعلمون بعضهم في تعلم المفاهيم وإتقان المهارات التي تتعلمها المجموعة.
- يستخدم المتعلمون التفكير المنطقي في مناقشاتهم، حيث أن الإقناع لا يتم إلا من خلال استخدام التفكير المنطقي.
- يتعلم المتعلم من خلال التحدث والاستماع والشرح والتفسير والتفكير مع الآخرين ومع نفسه.

[1] أحمد بلقيس، توفيق مرعي، الميسر في سيكلوجية اللعب، دار الفرقان، 1987، ص 60.

❖ **أشكل مجموعات للعمل الجماعي.**

جدول (13) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال التاسع من المحور الأول للدراسة الأساسية

البند	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
أشكل مجموعات للعمل الجماعي	18	%90	02	%10

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية المعلمات كانت اجاباتهن بـ نعم وذلك بنسبة 90%، ونستنتج من خلال إجابات المعلمات أنهن يشجعن العمل الجماعي لتعزيز روح التعاون لدى المتعلمين وإثارة جو المرح الذي يعطي الراحة للمتعلم وحسب آراء المعلمات تتم هذه العملية كالآتي:

-يتوزع المتعلمون إلى مجموعات تعاونية بتوجيه من المعلم.

-تستلم كل مجموعة تعاونية أوراقا مكتوب عليها الأسئلة المتعلقة بالدرس.

-يستمع المتعلمون بانتباه وتركيز إلى الموضوع المراد دراسته.

-يتناقش أفراد كل مجموعة تعاونية للإجابة عن الأسئلة شفهيا.

-وفي الأخير تأتي مرحلة الممارسة بحيث يقوم المعلم باختيار أحسن اجابة ويقوم ممثل تلك المجموعة بعرضها على زملاءه.

-يجيب ممثل كل مجموعة عن الأسئلة شفهيا.

❖ **هل تعتمد طريقة العصف الذهني في تدريس اللغة العربية؟**

جدول(14) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال العاشر من المحور الأول للدراسة الأساسية

البند	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
هل تعتمد طريقة العصف الذهني في تدريس اللغة العربية	15	%75	05	%25

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم المعلمات يعتمدن طريقة العصف الذهني وذلك بنسبة 75%، وهذا راجع لإيجابية هذه الطريقة في تنمية مهارات الابداع بصفة عامة وإتاحة الفرصة للمشاركة الإيجابية للتلاميذ، والشعور بالمسؤولية، وتنمية الأفكار.

فهي أحد أساليب المناقشة الجماعية التي تشجع بمقتضاها أفراد المجموعة في توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل عفوي تلقائي حر في مناخ مفتوح غير تقليدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تقدم حلول لمشكلة معينة ومن ثمة غربلة هذه الأفكار واختيار المناسب منها[1].

❖ **ما رأيك في طريقة لعب الأدوار في تدريس اللغة العربية**

جدول(15) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال الحادي عشر من المحور الأول للدراسة الأساسية

البند	تكرارات جيدة	النسب المئوية	تكرارات غير مناسبة	النسب المئوية
ما رأيك في طريقة لعب الأدوار في تدريس اللغة العربية	20	%100	00	%00

[1] حجاج أحمد عبد الله محمد، استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي، قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة المينا، 2016/2015، ص 7.

لقد اعتبرت جل المعلمات أن طريقة لعب الأدوار طريقة جيدة في تدريس اللغة العربية، إذ نلاحظ من خلال الجدول أن اجاباتهن بـ جيدة كانت بنسبة 100%، وذلك لما تضفيه من الواقعية على المواقف التعليمية، حيث يعد لعب الأدوار من أنسب أنواع الأنشطة التمثيلية التي يمكن الاستفادة منها داخل حجرة الدراسة.

كما أن طريقة لعب الأدوار تلعب دورا مها في معالجة الاضطرابات النفسية، مثل الخجل والانطواء، والعدوانية حيث ينطلق الممثل ليقضي عليها وليتخلص منها عن طريق التمثيل[1].

❖ **أفسح للتلاميذ لاختيار أدوارهم.**

جدول(16) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال الثاني عشر من المحور الأول للدراسة الأساسية

البند	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
أفسح للتلاميذ لاختيار أدوارهم	19	%90	02	%10

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 90% من المعلمات يتركن الحرية للتلاميذ في اختيار أدوارهم من أجل إعطاء الحرية وتوزيع الأدوار لما يتناسب مع ميولات المتعلمين لتحقيق التفاعل في اطار العمل الجماعي لإنجاز المهام التي كلفت بها المجموعة، ومثال عن ذلك درس "كان و أخواتها" في نشاط النحو، حيث

[1] جيهان أحمد العماوي، "أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي"، ص 27.

قامت المعلمة باختيار مجموعة تتكون من ستة تلاميذ اثنان ذكور وأربعة إناث حيث قام التلميذان بتمثيل دور المبتدأ والخبر باختيار كل منهما الدور الذي يريده أما التلميذات فقامت كل واحدة منهن بتقمص الدور الذي تريده من أفعال كان وأخواتها، وبهذه الطريقة يستطيع المعلم الوصول إلى المرجو من الدرس في جو من المرح مما يؤدي بالتلميذ إلى حب المادة وعدم الملل منها، ويتعلم أيضا المهارات اللازمة في عملية التمثيل مثل مهارات النطق والتواصل.

2. عرض النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: معوقات تفعيل طرق التدريس الحديثة عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

للتعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي الطور الابتدائي في تفعيل طرق التدريس الحديثة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني المتعلق بـ: المعوقات التي تواجه معلمي الطور الابتدائي في تفعيل طرق التدريس الحديثة عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

❖ **هل تواجه مشكلات في اختيار الطريقة الملائمة للتدريس؟**

جدول(17) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال الأول من الحور الثاني للدراسة الأساسية

البنـــد	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
هل تواجه مشكلات في اختيار الطريقة الملائمة للتدريس	16	%80	04	%20

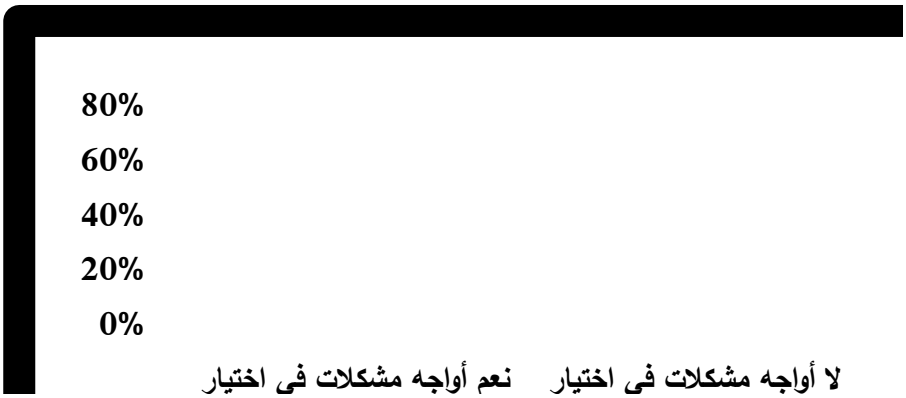

من خلال نتائج السؤال الأول الموضحة في الجدول المتعلقة بـ: "المشكلات التي تواجه المعلم في اختياره للطريقة الملائمة للتدريس" لقد كانت مجمل إجابات المعلمات بـ: **نعم**، أي أنهن يواجهن مشكلات في اختيار الطريقة الملائمة، وذلك بنسبة 80% وقد عللوا إجاباتهن بما يلي:

- الاكتظاظ إذ أن عدد المتعلمين داخل الفصل يحدد طريقة التدريس المناسبة فالعدد الكثير يفرض عليهم استخدام طرائق معينة دون أخرى مما يعرقل عليهم التنويع في استخدام الطرق بما يتناسب مع طبيعة الموضوع[1].
- كثافة المنهاج إذ يقرن بعدم توافق الحجم الساعي السنوي مع محتويات المناهج الدراسية المقررة كما أنها لا تتلاءم مع قدرات التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم، فعدم وجود ترابط وتسلسل منطقي قد يؤدي إلى تشويش أفكار المتعلم ويعوق عن تنمية قدراتهم الابداعية خاصة عندما "يشعرون بأنهم ملزمون بإنهاء موضوعات اللغة العربية، ولا يوجد في الأدب التربوي ما يؤكد أن تغطية المادة وقطعها بالكامل تعني أن المتعلمين قد تعلموها[2]."

[1] العالية حبار، "دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس"، ص 158.

[2] سناء نصر حجازي، تنمية الابداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2009، ص 147.

❖ **هل تلقيتم تكوينا لاستخدام طرق التدريس الحديثة؟**

جدول(18) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال الثاني من المحور الثاني للدراسة الأساسية

البـــنـــد	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
هل تلقيتم تكوينا لاستخدام طرائق التدريس الحديثة	08	%40	12	%60

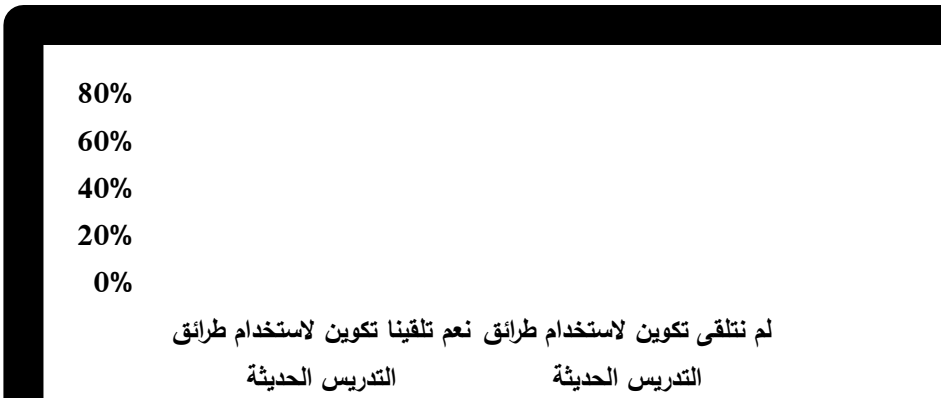

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 60% من المعلمات أجبن بأنهن لم يتلقين أي تكوين لاستخدام طرائق التدريس الحديثة، ومن خلال هذه الإجابات نستنتج أن معظم المعلمين حتى وان كانوا يستخدمون الطرق الحديثة فإنهم يستخدمونها دون تلقيهم لتكوينات تساعدهم على اتباع الخطوات الصحيحة والمنهجية لكل طريقة.

حيث يعد التكوين أحد العوامل الأساسية والمحاور الرئيسية في تحسين أداء المعلمين لاكتساب خبرات تجعلهم متمكنين أكثر لممارسة هذه الطرائق، ولجعله فعالا يجب أن يكون مخطط له ليسعى إلى تحقيق أهداف محددة ويجب أن يكون عملية مستمرة ليس فقط لمواجهة التغيرات التكنولوجية بل أيضا التغيرات البيئية التي تعمل المؤسسة في ظلها، علما "أنه نشاط مخطط ومنظم يمكن المعلمين من النمو في المهنة والحصول على

مزيد من الخبرات الثقافية والمسلكية وكل ما من شأنه رفع مستوى عملية التعليم والتعلم وزيادة طاقة الملمين الإنتاجية[1]."

❖ **يعيقني الوقت المخصص للمادة العلمية في استخدام طرق التدريس الحديثة؟**

جدول(19) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال الثالث من المحور الثاني للدراسة الأساسية

البند	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
يعيقني الوقت المخصص للمادة العلمية في استخدام طرق التدريس الحديثة	20	%10	00	%0

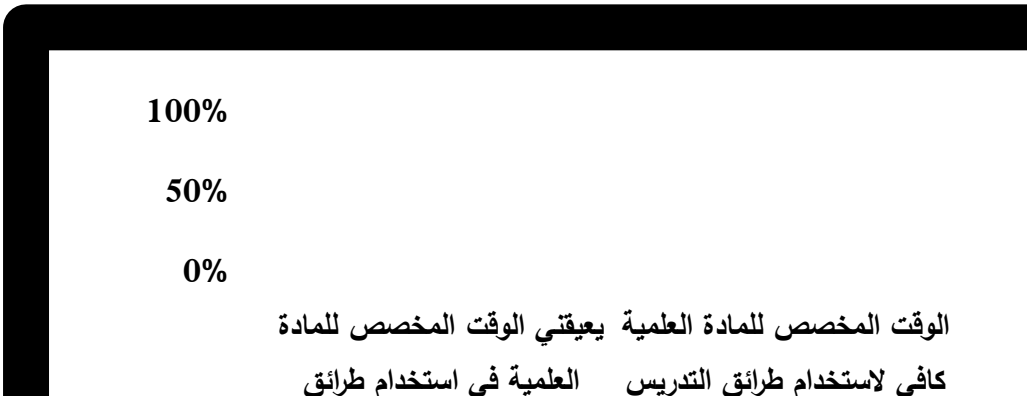

يظهر لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن كل أفراد العينة يعيقهم الوقت المخصص للمادة العلمية في استخدام طرق التدريس الحديثة، وقدر ذلك بـ 100%؛ إذ نستنتج من خلال ذلك أن عامل الوقت لا يسمح للمعلمين بتفعيل طرائق التدريس الحديثة،

[1] مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة، إعداد المعلم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2005، ص 172.

فالوقت مردود ثمين لا يمكن تخزينه ولا استرجاعه، ولا تمديده، فاليوم المدرسي محدد بوقت لا يمكن إطالته وكل درس محسور لوقت بشكل جيد لذا يجب على المعلم اتباع الآتي:

-توزيع فترات الدراسة والراحة، وتنويع الأنشطة التعليمية بشكل يسمح بحسن سير عملية التعلم في جو من النشاط والتفاعل الإيجابيين[1].

-ترتيب الأعمال ابتداء من الأهم والأكثر ضرورة ثم الشروع بعمل المهم، إذ أن القيام بمجموع أعمال في آن واحد يتسبب في مضيعة الوقت.

-وضع جدول زمني وتخصيص الوقت لكل مهمة بالتدقيق[2].

❖ **هل تجد صعوبة في الاعتماد على طريقة حل المشكلات**

جدول(20) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال الرابع من المحور الثاني للدراسة الأساسية

البند	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
هل تجد صعوبة في الاعتماد على طريقة حل المشكلات	11	%55	09	%45

[1] محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، ط 1، 2012، ص 64.

[2] رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص 167.

لقد كان هذا السؤال حول الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدامهم لطريقة حل المشكلات، إذ كانت إجاباتهن حول هذا السؤال متقاربة بين من يجد صعوبة في ذلك، وبين من لم تواجهه صعوبات في ذلك؛ حيث نجد منهم 55% من يعانون من صعوبات عند اعتمادهم هذه الطريقة وقد عللوا ذلك بـ:

- عندما تكون المشكلات فوق المستوى الفكري والذهني للمتعلم.
- عدم توفر الوسائل التعليمية إذ أن عدم توفر الوسائل التعليمية بشكل جيد ومتنوع يحول دون استخدام طرائق معينة، لذا فإن نقص الوسائل يؤدي إلى تعطيل جهود وعمل المدرس الناجح، لأن استخدام الوسائل في التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بشخصية المدرس ومدى اقتناعه بعمله[1].

[1] العالية حبار، "دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس"، ص 159.

❖ **هل تواجه صعوبات في تدريس اللغة العربية بطريقة العصف الذهني؟**

جدول(21) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال الخامس من المحور الثاني للدراسة الأساسية

البند	تكرارات نعم	النسبة المئوية	تكرارات لا	النسبة المئوية
هل تواجه صعوبات في تدريس اللغة العربية بطريقة العصف الذهني	14	%70	06	%30

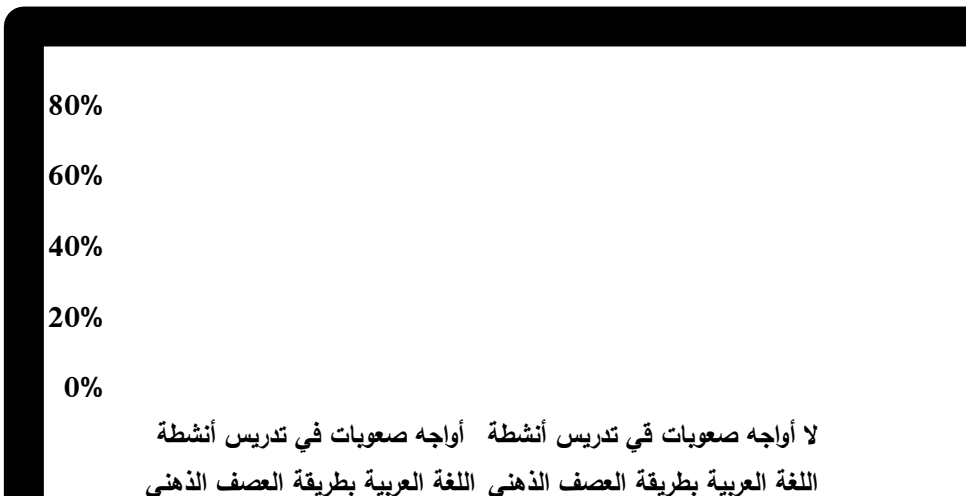

لقد كان هذا السؤال حول الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام طريقة العصف الذهني في تدريس اللغة العربية، فأجابت معظم المعلمات وذلك بنسبة %70 منهم بأنهن تواجههن صعوبات عند اعتمادهن لهذه الطريقة، وخاصة في هذه المرحلة(الطور الابتدائي) وذلك لعدم امتلاك التلاميذ للخبرات الكافية حول موضوع المشكلة المتعلقة بالعصف الذهني وبالتالي قد لا ترتقي نوعية الأفكار التي يطرحها التلاميذ إلى ما يطمح المعلم تحقيقه من جلسة العصف الذهني.

❖ **ماهي صعوبات التي تواجهك في استخدام طريقة التعلم التعاوني؟**

جدول(22) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسؤال السادس من المحور الثاني للدراسة الأساسية

البند	تكرارات عامل الاكتظاظ	النسبة المئوية	تكرارات عامل الوقت	النسبة المئوية
ماهي صعوبات التي تواجهك في استخدام طريقة التعلم التعاوني	20	%100	100	%100

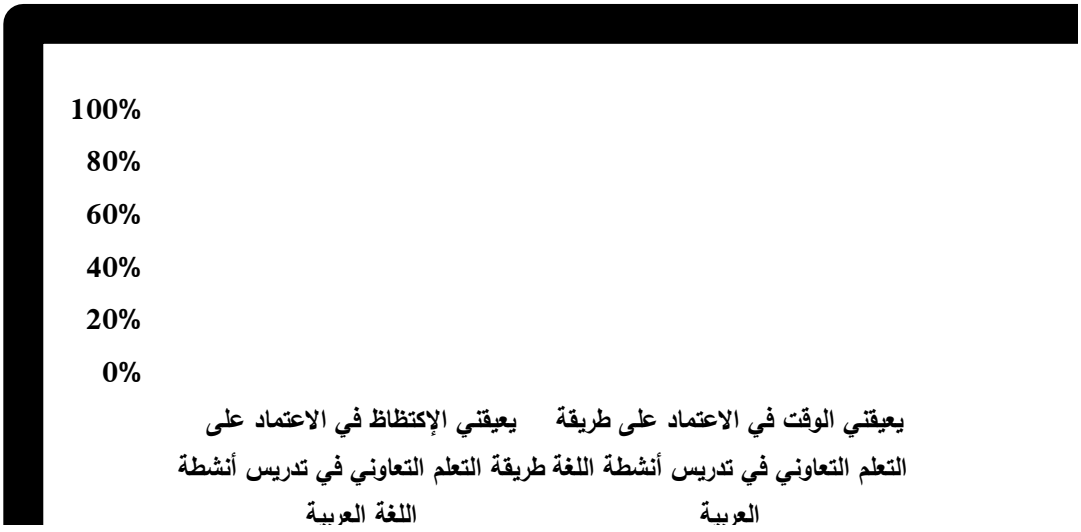

عند تحليل نتائج الجدول أعلاه اتضح كل من الاكتظاظ وقلة الوقت من الصعوبات التي تواجههن في استخدام طريقة التعلم التعاوني وذلك بنسبة 100% لكل منهما، وقد أضاف البعض صعوبات أخرى والمتمثلة في:

- هيمنة التلاميذ المتفوقين على نشاط الجماعة أكثر من ذوي القدرات المنخفضة.
- انعدام الانضباط وتشتت الانتباه والفوضى.

- عدم القدرة على تحكم التلاميذ نظرا لصغر سنهم.
- اعتماد بعض التلاميذ على غيرهم في الإجابات.

كما أن نجاح هذه الطريقة يتوقف على عدة شروط أهمها[1]:

- وضوح الأهداف التربوية القريبة والبعيدة حال تقديم الدرس.
- يجب أن تكون تلك الأهداف ممكنة وليست تعجيزية.
- لابد وأن تكون هذه الأهداف ذات قيمة بالنسبة للمتعلم.
- يجب أن يطلع المعلم على ما توصل إليه كل تلميذ على حدا داخل كل مجموعة.

3. التعليق العام على نتائج الاستبانة

كما تطرقنا في الجانب النظري إلى أن طرائق التدريس هي مجموعة من الخطوات التي ينتهجها المعلم من أجل نقل المعرفة لأذهان المتعلمين دون ملل أو جهد. وللوقوف على استخدام طرائق التدريس من طرف معلمي الطور الابتدائي للسنة الخامسة ابتدائي في تدريس اللغة العربية:

- ينوع المعلمون في استخدام طرائق التدريس في مادة اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والحديثة، ولكن الأغلبية منهم يفضلون طرائق التدريس الحديثة عكس البقية التي تعتمد الطرائق القديمة، لأنها تقتل روح الإبداع والابتكارية للمتعلمين.
- أهم طرائق التدريس الحديثة التي تطرقت لها الدراسة (حل المشكلات، التعلم التعاوني، العصف الذهني، لعب الأدوار) تم التوصل إلى أن طريقة حل المشكلات

[1] ينظر: عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص 100.

هي من أهم الطرائق المستخدمة من قبل معلمي الطور الابتدائي للسنة الخامسة في تدريس اللغة العربية.

- المعوقات التي تواجه معلمي الطور الابتدائي في تفعيل طرق التدريس الحديثة كما حددها أفراد العينة والتي تم ترتيبها حسب نسبة وجودها من خلال ما تم تحليله سابقا قمنا بتقسيمها إلى ثلاث فئات:

*معيقات متعلقة بالوقت.

*معيقات متعلقة بالمساحة.

*معيقات متعلقة بالمشرف التربوي.

*معيقات متعلقة بالمعلم.

خلاصة الفصل

انطلاقا من الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

- ينوع المعلمات استخدام طرائق التدريس في مادة اللغة العربية بين الطرائق القديمة والحديثة ولكن الأغلبية منهن يفضلن استخدام طرائق التدريس الحديثة.

- إن أهم طرائق التدريس الحديثة التي يعمل بها المعلمات في تدريس اللغة العربية (حل المشكلات والتعلم التعاوني، والعصف الذهني، ولعب الأدوار) ولق نالت طريقتا حل المشكلات والتعلم التعاوني حصة الأسد في الطرائق الحديثة لاهتمامهما بالمشكلات التعليمية وطرائق التفكير في إيجاد حلول علمية لها، وذلك بإعمال العقل والتعاون بين المتعلمين.

- إن طرائق التدريس مختلفة باختلاف أنشطة مادة اللغة العربية والمواقف التعليمية فمنها طريقة حل المشكلات، وطريقة لعب الأدوار...، ومما لا شك فاعلية ما يدرس يتوقف على الطريقة والكيفية التي يدرس بها فيتطلب ذلك اختيار الطريقة المثلى للتدريس، فإن اختلاف الطريقة يتوقف على طبيعة المادة التي تدرس وعلى المعلم أن يدرك العلاقة بين الطريقة التي يتبعها وبين الأهداف ومستوى المتعلمين وأنواع الوسائل التعليمية.

- إن طرائق التدريس الحديثة صعبة التطبيق خاصة مع نقص الوسائل والاكتظاظ، وكثافة البرنامج، وضيقت الحجم الساعي.

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع طرائق تدريس اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائية توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. تعرف طرائق التدريس بأنها الخطط التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين، وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة ومتسلسلة، بحيث يحدد فيها الهدف النهائي من التعلم، فهي تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية في ضوء الإمكانات المتاحة.

2. إن نجاح العملية التعليمية يعتمد وبشكل كبير على المعلم، وعلى الطرائق التي يتبعها أثناء قيامه بعملية التدريس، فهي أول خطوة يوضع فيها المعلم موضع التنفيذ، وتبقى الآمال كبيرة عليها في تحقيق الأهداف المنشودة.

3. لا بد من التأكيد على أن طرائق التدريس المشار إليها لا تستقيم، ولا تكون مجدية إلا بتكاملها مع مواصفات وخصائص المعلم، لأن طريقة التدريس الناجحة مع المعلم الناجح تثمر متعلما ناجحا.

4. الاعتماد على طريقة واحدة في تدريس اللغة العربية يعد أمرا معيبا، وأسلوبا عميقا؛ لأن الطريقة جزء من الخبرة التعليمية. أليس هذا تناقضا؟

5. يستخدم معلمو الطور الابتدائي طرائق التدريس الحديثة، لكنهم يعانون من بعض الصعوبات والعراقيل التي تؤول دون تفعيلهم لها بالشكل المناسب ووفقا للمعايير المناسبة لذلك.

6. أهم طريقة تستخدم من قبل معلمي الطور الابتدائي هي طريقة حل المشكلات.

وبناءً على النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، والتي كشفت عن وجود قصور ومعوقات تعوق عملية استخدام طرائق التدريس خاصة الحديثة منها في تدريس

اللغة العربية، حاولنا تقديم بعض التوصيات والاقتراحات لعلها تساعد في تعديل تلك النقائص، مما يؤدي إلى تحسين استخدام هذه الطرائق في تدريس اللغة العربية، وتمثلت هذه التوصيات والاقتراحات في الآتي:

1. مواكبة المعلمين للتطورات الحاصلة في المنظومة التربوية من طرائق التدريس خاصة الحديثة منها.

2. عدم التقيد بالطرائق التقليدية المعتادة في تدريس منهج اللغة العربية فمادة اللغة العربية كغيرها من المواد الدراسية الأخرى، تتقبل روح الحداثة وتتناسب مع طرائق التدريس الحديثة، مثل: طريقة حل المشكلات، طريقة لعب الأدوار، طريقة العصف الذهني.

3. لا يمكن أن يلتزم المعلم في تدريسه باتباع طريقة معينة، فمن الخطأ التحيز لطريقة بعينها على أنها أصلح الطرق وأنسبها للمادة المدروسة فعلى المعلم أن يختار الطريقة التي تناسب الموضوع الذي يقوم بتدريسه.

4. على المعلم أن يأخذ في اعتباره الفروق الفردية وكذلك متطلبات الطريقة، من حيث توفر الوقت، والمواد التي يلزم استخدامها في الطريقة المختارة، والنتائج التي ستصل إليها.

5. تقوم علاقة المعلم الناجح مع المتعلم وتنويع طرائقه لكسر الملل والروتين على المتعلم، وتوفير جو ملائم للدراسة وذلك بغرس الثقة في النفس والاحترام المتبادل، مع مراعاة التوجيه والإرشاد.

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

الرقم 2021/27
التاريخ : 24/03/2021

السيد(ة):مدير التربية لولاية باتنة

الموضوع : طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني ونظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي والمهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسماؤهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل :151535018646
اسم ولقب الطالب: بيوش أميرة
التخصص: لسانيات تطبيقية
السنة : ماستر 2 .
مكان التربص : مجموعة إبتدائيات .

رئيس القسم

رئيس قسم الآداب و اللغة العربية
الدكتور : علي بخوش

رأي وختم المؤسسة المستقبلة

المدير
حامدي

المدير
فوزية بلجراف

المدير
عبد الحكيم شناق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

الرقم 2021/27
التاريخ : 24/03/2021

السيد(ة):مدير التربية لولاية باتنة

الموضوع : طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني ونظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي والمهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسماؤهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل :161635048510
اسم ولقب الطالب: منصوري أمينة
التخصص: لسانيات تطبيقية
السنة : ماستر 2 .
مكان التربص : مجموعة إبتدائيات .

رئيس القسم

رئيس قسم الآداب و اللغة العربية
الدكتور : علي بخوش

رأي وختم المؤسسة المستقبلة

ع. حامدي

عبد الحكيم سناق

فوزية بلحاف

جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب واللغة العربية

استبـــــــــانة

السادة الأساتذة المحترمون، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد:

نطلب من سيادتكم الموقرة التعاون معنا بالإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة، وذلك في إطار إعداد مذكرة ماستر تخصص لسانيات تطبيقية، بعنوان: "طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي"، راجين منكم سادتي الأفاضل الإجابة بكل دقة وموضوعية عن الأسئلة، وذلك بوضع العلامة (+) في المكان الذي تراه مناسبا، علما أن إجاباتكم ستستغل لأغراض علمية بحتة، وستعالج بشكل سري خدمة للبحث العلمي.

في الختام لكم منا جزيل الشكر والعرفان على التعاون.

بطاقة تعريف الأستاذ (البيانات الشخصية)

1. المؤسسة:.....

2. الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

3. الخبرة:

أقل من خمس سنوات ☐

أكثر من خمس سنوات ☐

المحور الأول: استخدام طرائق التدريس في تعليم اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

1. هل تدرس اللغة العربية بطرق خاصة؟

نعم ☐

لا ☐

2. ماهي أنجع هذه الطرق؟

.....

.....

3. هل هناك طريقة مثلى تصلح لكل أنشطة اللغة العربية؟

نعم ☐

لا ☐

إذا كان الجواب (بنعم) فما هي؟

.....

.....

4. هل يؤثر اختيار الطريقة على مدى انتباه التلاميذ للدرس؟

نعم ☐

لا ☐

كيف ذلك؟

.....

.....

5. هل تعتمد على طريقة واحدة في تدريس أنشطة اللغة العربية؟

نعم ☐

لا ☐

6. هل تستخدم طريقة حل المشكلات في أنشطة اللغة العربية؟

نعم ☐

لا ☐

7. أختار المشكلات المناسبة لمستوى المتعلمين.

نعم ☐

لا ☐

8. هل تستخدم طريقة التعلم التعاوني في أنشطة اللغة العربية؟

نعم ☐

لا ☐

9. أشكل مجموعات للعمل الجماعي.

نعم ☐

لا ☐

10. هل تعتمد طريقة العصف الذهني في تدريس اللغة العربية؟

نعم ☐

لا ☐

11. ما رأيك في طريقة لعب الأدوار في تدريس اللغة العربية

جيدة ☐

غير مناسبة ☐

12. أفسح للتلاميذ لاختيار أدوارهم

نعم ☐

لا ☐

المحور الثاني: معوقات تفعيل طرق التدريس الحديثة عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

1.هل تواجه مشكلات في اختيار الطريقة الملائمة للتدريس.

نعم ☐

لا ☐

إذا كان الجواب (نعم) فما هي المشكلات؟

.....

.....

2. هل تلقيتم تكوينا لاستخدام طرق التدريس الحديثة؟

نعم ☐

لا ☐

3. يعيقني الوقت المخصص للمادة العلمية في استخدام طرق التدريس الحديثة.

نعم ☐

لا ☐

4.هل تجد صعوبة في الاعتماد على طريقة حل المشكلات؟

نعم ☐

لا ☐

إذا كان الجواب (نعم)، فماهي؟

.....

.....

5.هل تواجه صعوبات في تدريس اللغة العربية بطريقة العصف الذهني؟

نعم ☐

لا ☐

إذا كان الجواب (نعم) فما هي هذه الصعوبات؟

.....

6.ماهي الصعوبات التي تواجهك في استخدام طريقة التعلم التعاوني؟

الاكتظاظ ☐

قلة الوقت ☐

أسباب أخرى

.....

.....

أسئلة المقابلة

أضع علامة (+) أمام إجابة كل أستاذ.

1.ماهي أهم الطرق التي تستخدمها في تدريس اللغة العربية؟

العبـــــــــــارات	الإجابة									
طريقة المحاضرة										
طريقة التسميع										
طريقة المناقشة										
طريقة حل المشكلات										
طريقة التعلم التعاوني										
طريقة المشروع										
طريقة العصف الذهني										
طريقة لعب الأدوار										

2.**ماهي المعايير التي تعتمدها في اختيار طرق التدريس؟**

العبارات	الاجابة									
حسب الفروق الفردية										
حسب طبيعة الموضوع										
حسب مستوى التلاميذ										
حسب الوسائل المتوفرة										
مرتبطة بأهداف الدرس										

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

برواية ورش عن الإمام نافع، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 5 سبتمبر 2011.

I. قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد بلقيس، توفيق مرعي، الميسر في سيكلوجية اللعب، دار الفرقان، 1987.
2. أحمد النجدى، وآخرون، طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، (د، ب)، ط 1، 2003.
3. أسامة محمد سيد، عبا حلمي الجمل، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط 1، (د، ت).
4. إيمان عباس الخفاف، التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، (1434هـ، 2013م).
5. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، (1434هـ،2013م).
6. جمال الدين محمد ابن منظور، لسان العرب، ضبط خالد الرشيد القاضي، دار صبح للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1427، مادة (ل غ و)، ج 15.
7. جيهان أحمد العماوي، "أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي".

8. حسن ظاهر بني خالد، فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2012.

9. حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، (1426هـ، 2005م).

10. الحنفي، عبد المنعم، موسوعة علم النفس، مكتب مدبولي، القاهرة، مصر، ط 3، 1991.

11. خليل إبراهيم شبر، وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط1، (1426هـ، 2006م).

12. رافدة الحريري، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ، 2011م.

13. رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، (2010،1430م).

14. رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.

15. ردينة عثمان يوسف، حذام عثمان يوسف، طرائق التدريس "منهج، أسلوب، وسيلة"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د، ط)، (د، ت).

16. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2004.

17. سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، (1435هـ، 2014م).

18. سناء نصر حجازي، تنمية الابداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2009.

19. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003.

20. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل الى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د، ط)، 2010.

21. سوسن بدر خان، التربية المهنية، مناهج وطرائق التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، (د، ط)، 2006.

22. صلاح مراد، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي تصميماتها واجراءاتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، (د، ط)، 2002.

23. عايش زيتون، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.

24. عبد الرحمان عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، (د، ط)، (د، ت).

25. عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار قتيبة للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط1، (1428هـ،2008م).

26. عبد الفتاح حسن بجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 1991.

27. عدنان أحمد مسلم، وآخرون، دليل الباحث في البحث الاجتماعي، دار العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط 1، 20011.

28. عفت مصطفى الطاوي، التدريس الفعال "تخطيطه–مهاراته–استراتيجياته–تقويمه"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، (1429هـ، 2009م).

29. علي الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ط2، 1977.

30. علي عبد الرحيم صالح، ديمقراطية التعليم واشكالية التسلط والأزمات في المؤسسة الجامعية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2015.

31. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

32. غالب، محفوظ، الإنسان والوراثة، دار العلم للملايين، (د ط)، 1990.

33. غسان يوسف قطيط، سمير عبد سالم الخريسات، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2009.

34. فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، (د ط)، (د ت).

35. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006.

36. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، (1434، 2013م).

37. محمد عبد التواب أبو النور وآخرون، التربية المدنية واستراتيجيات تنميتها – قضايا وتطبيقات–، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط 1، (1434هـ، 2013م).

38. أبو محمد علي ابن أحمد بن سعيد بن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، تح: أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، ط2، 1983.

39. محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد المجيد قطاش، دار الكويت، ط2، 1422هـ، مادة (ل غ و)، ج39.

40. محمد بن محمود العبد الله، الشامل في طرق تدريس الأطفال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د، ط)، (1436هـ،2016م).

41. محمود الربيعي وآخرون، المرتكزات الأساس للتعلم التعاوني، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2019.

42. مساعد بن سليمان الطيار، التفسير اللغوي للقرآن، دار ابن الجوزي، د ط، (د ت).

43. مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة، إعداد المعلم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2005.

44. منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2015.

45. منذر سامح العتوم، طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، دار المناهج للنشر والتوزيع، (د، ط)، (1435هـ،2015م).

46. وليد أحمد جابر وآخرون، طرق التدريس العامة –تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، (1425هـ،2005م).

47. يوسف أبو قاسم الأحرش، محمد شكر الذبيدي، صعوبات التعلم، منشورات جامعة 7 أكتوبر، مصراته، ليبيا، ط1، 2008.

II. المذكرات الجامعية:

1. حجاج أحمد عبد الله محمد، استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي، قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة المينا، 2016/2015.

2. خالد محمد الجهماني، فاعلية برنامج تدريسي قائم على التعلم عن طريق لعب الأدوار في تحسين الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة، رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، (2015، 2016).

3. مايسة يوسف حلس، أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع محافظة غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، (2010، 2011)، (مخطوط).

III. المجلات والوثائق الوزارية:

1. مجلة جسور المعرفة للتعليمية والدراسات اللغوية والأدبية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، مج 2، ع: 6، 2016.

2. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، جوان 2011.

فهرس الموضوعات

مقدمة	أ -ب- ج
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	09 - 48
تمهيد	09
أولا: اللغة العربية	10- 12
1. تعريف اللغة	10- 11
أ. لغة	10
ب. اصطلاحا	11
2. مميزاتها	11- 12
ثانيا: التدريس	12- 20
1. تعريفه	12- 13
أ. لغة	12
ب. اصطلاحا	13
2. الفرق بينه وبين التعليم	13-14
3. خصائصه	14- 16
4. أسسه ومبادئه	16- 17

5. أهدافه	18
6. خطوات عملية التدريس	20 -19
ثالثا: طرائق التدريس	48 -20
1. مفهوم طريقة التدريس	21 -20
أ. معنى الطريقة	20
ب.تعريف طريقة التدريس	21 -20
2. أنواع طرائق التدريس	44 -21
أ. طرائق التدريس التقليدية	30 -21
• طريقة المحاضرة	24 -21
• طريقة التسميع	26 -24
• طريقة المناقشة	30 -26
ب. طرائق التدريس الحديثة	44 -30
• طريقة حل المشكلات	33 -30
• طريقة التعلم التعاوني	36 -33
• طريقة المشروع	39 -37

• طريقة لعب الأدوار	42 -40
• طريقة العصف الذهني	44 -42
خلاصة الفصل	45
الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية	82 -47
تمهيد	47
أولا: الدراسة الإستطلاعية	52 -47
1. أهدافها	48-47
2. مجالاتها	48
أ. المجال الزماني	48
ب. المجال المكاني	48
ج. المجال البشري	48
3. أدواتها	49 - 48
أ. المقابلة	49 -48
4. نتائج الدراسة الإستطلاعية	52 -49
ثانيا: الدراسة الأساسية	57 -52

1. مجالاتها	53 -52
أ. المجال الزماني	52
ب.المجال المكاني	53
ج. المجال البشري	53
2. منهج الدراسة	53
3. أداة الدراسة	54
4. عينة الدراسة	57 -54
ثالثا: عرض نتائج ومناقشتها	81 -58
خلاصة الفصل	82
خاتمة	85 -84
ملحق	96 -87
قائمة المصادر والمراجع	104 -98
فهرس الموضوعات	109 -106

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طرائق التدريس خاصة الحديثة منها، للدور الفعال الذي تلعبه في تنظيم العملية التعليمية وفي تناول المادة العلمية، والكشف عن الصعوبات التي تواجههم في تفعيلها للزيادة في التحصيل الدراسي ونجاح العملية التعليمية، إذ لا يستطيع المعلم الاستغناء عنها لأن نجاح الطريقة يعني نجاح المعلم في تحقيق الأهداف التربوية الخاصة منها والعامة.

Summary:

This study aimed to learn about teaching methods especially modern ones for the effective role they play in organizing the educational process and in dealing with scientific subject and to reveal the difficulties they face in activating it to increase academic achievement and the success of the educational process as the teacher can not dispense with it because the success of the method means the success of the teacher in achieving the specific and general educational goals.